

كامل الفروسيه ونهاط ايقها

ولله الحمد والجليل



هذا كتاب من الجهاد في سبيل الله
 وهو من الكتب التي فيها
 ما هو من الكتب التي فيها
 ما هو من الكتب التي فيها
 ما هو من الكتب التي فيها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب من الجهاد في سبيل الله

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي حَقِّ الْمَجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ
 وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلَا تَقُولُوا الْمَنْ يَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ
 بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ وَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا
 وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ
 دَرَجَةٍ عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَقَالَ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُجْكُمُ
 مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ

سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَقَدْ رَوَى ابْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ
 الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَوْ لَهَا مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ
 شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ يَمْنَى أَنْ يَرْجَعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيَقْتُلَ عَشْرَةَ
 مَرَّاتٍ لَمْ يَرِ مِنَ الْكِرَامَةِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ خَارِزْمٍ وَعَنْ
 سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَذْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
 أَخْرَجَهُ ابْنُ خَارِزْمٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ رَجُلٌ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ
يَعْبُدُ اللَّهَ رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شِرِّهِ اخْرَجَهُ الْخَارِي وَمُسْلِمٌ
خُطْبَةُ الْحَمْدِ لِلَّهِ الرَّحِيمِ الْغَفَّارِ الْكَرِيمِ الْقَهَّارِ مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ
وَالْأَبْصَارِ عَالِمِ الْجُحْرِ وَالْأَسْرَارِ أَحْمَدُهُ حَمْدًا إِيمَانًا بِالْعَشَى
وَالْأَبْكَارِ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ
تُنَجِّي قَائِلَهَا مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمَخْتَارُ
وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى مِنْ أَشْرَفِ تَرَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ الْمُصْطَفِينَ لِأَخْيَارِ صَلَاةٍ دَائِمَةٍ بَاقِيَةٍ بِنَقَاةِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ **الباب الأول** من كتاب الفروسية في ركوب
الخيَلِ وَالتَّزْوِيلِ بِالرَّمْحِ وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ الْعِزَانَ بِيَدِكَ الْيُسْرَى
مَعَ الْقَرْبُوصِ وَرُحْمِكَ بِيَدِكَ الْيُمْنَى قَدْ أَخَذْتَ مِنْهُ عَلَى الْقَلْبِ

مِنْ قَامَةٍ وَبَسْطَةٍ وَقَدْ قَصُرَتْ عِزَانُكَ فِي كَيْفِكَ مِنَ الْجَانِبِ
الْأَيْمَنِ لَتَكُنْ رَأْسُ فَرَسِكَ قَلِيلًا وَلَا تَكْثُرْ فَيْدُ وَرَعَلَيْكَ
وَلَا يُمْكِنُكَ مِنْ جَانِبِهِ وَرِكَابُهُ فَإِنْ دَارَ عَلَيْكَ وَدَنَا مِنْكَ فَمَتَّى
لَمْ تَقْصُرْ عِزَانُكَ كَمَا وَصَفْتُ لَكَ اضْطَرِبْ وَبَعْدَ عَنْكَ
وَلَمْ يُمْكِنُكَ رُكُوبُهُ وَلَا تَرْجِعْ تَسْتَكِنُ مِنْهُ وَلَا سِيَّامَعَ السَّرْمَحِ
وَالسِّلَاحِ وَإِذَا وَقَفْتَ لِلرُّكُوبِ فَتَفَّ عِنْدَ رِكَابِهِ وَقُوفًا
قَلِيلًا وَلَا تَقْدَمُ بِالْوُقُوفِ عِنْدَ يَدِ فَرَسِكَ فَإِنْ ذَلِكَ
عَيْنٌ اسْتَفِجَهُ وَأَعْيَبَهُ ثُمَّ تَضَعُ رِجْلَكَ فِي الرِّكَابِ وَاتَّكِي
بِهِ عَلَى رُحْمِكَ وَازْكَبْ فَإِذَا اسْتَقَلَّتْ رَأْسًا فَأَحْسِنْ رُكُوبَكَ
الباب الثاني في المناصب الحربية
هَذَا مَا نَقَدَّمْتُ بِهِ الْإِبْطَالَ مِنَ الْحَرْبِ الشَّدِيدِ وَالْفِعْلِ

الأكيد والطعن بالطويل والضرب بالقصير والمقابلة
بالسنان والملثاق في حومة الميدان والنبطيل مع الأقران عند
اجتماع الخصوم والفرسان قال ناقل هذه الفروسيّة والمنار^ة
مع الفرسان والاجتماع مع الأقران إذا التقا الحصين قابله
زجراً وأطلبه قهراً ولا تقصده جهلاً وجأوله وخاطبه
وخارجه فإن هو هزم عليك جواده وطلبك فلا ترمي
عليه وإن قصدك بالطعن الحجازي فلا يكن نبطيلك له
إلا تقويم وإن قصدك بالطعن الروماني فلا يكن نبطيلك
له إلا تسريح فإذا بطلت هذه الطعنين فأخرج خصك
عنك وتكون أنت قد استظهرت عليه في كل الوجوه
قال ناقل هذه الفروسيّة الطعن يكون طعنين

والنبطيل ما ينبت بطيل فريد تكون الطعنين توازن ما ينبت
ببطيلة أن كنت رماح فارس الخيل تلقى الأسيّة برمحك
وأنت مقبل عليها قال ناقل هذه الفروسيّة وذكر
في الكهرد الصغير والكهرد الكبير رأس معركة الميدان
والتأورد الصغير وذكر في التأورد الكبير والمقابلة
والمقلوبة والمجاولة والمنصوبة قال فريد تعرف المفارقة
والملازمة والمخارجة والمضايقة والكر والفرو والهزل
والجد والأخذ والرد والطلوع والتزول والمقابلة مع
كل خصم فإذا عرفت معنى هذه الأشاره فإن عليك كل
صعب شديد وفريد تعرف أيش حد وأيش مبدأ وفريد
تعرف المقابلة مع كل خصم ومعنى وأيش طلبه ومقصوده

وَمُنْتَهَاةً وَتَرِيدُ تَعْرِفُ الرَّيِّ مِنَ الْمَنَاصِبِ الْحَرْثِيَّةِ وَالرَّيِّ مِنَ
الْمَنَاصِبِ الْعُلُويَّةِ وَرَمَى الْفَارِسَ وَالْفَرَسَ قَالَ بَدْرُ الدِّينِ
حَسَنَ الرِّمَاحِ فِي عِلْمِ الْفَرُوسِيَّةِ وَنَقَلَ عَنْ أَبِيهِ وَاجْدَادِهِ
فِي مَعْرَكَةِ رَاسِ الْمِيدَانِ وَقَالَ مَا يَصِلُ هَذَا الْعِلْمُ إِلَّا لِلْعَالِمِ
عِلْمِ الْفَرُوسِيَّةِ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ عَالِمٌ فِي الدِّينِ وَالْقَوِي
وَالْعِلْمِ بِالْعِلْمِ وَمَا جَاءَ أَحَدٌ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مُعَلِّمًا قَالَ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ امْمَهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا
وَجَعَلَ لَكُمْ السَّعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْيِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا يُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا
أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هَلْ
يَسْتَنْوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ

أُولُو الْأَلْبَابِ وَهَذِهِ صِنْعَةُ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ لِأَنْ مَا كُلُّ
مَنْ رَكِبَ الْفَرَسَ يَقُولُ أَنَا فَارِسُ الْفَرَسِ يُرِيدُ يَكُونُ صَبُورًا
عِنْدَ الْكُرِّ وَالْفَرَادَا الشَّدَّ الْكُرْبُ وَيَكُونُ عَارِفًا بِالْدُخُولِ
وَالْخُرُوجِ وَيَكُونُ مُنِيعَ الْجَانِبِ خَيْرٌ بِالْمَضَارِبِ إِذَا انْفَقَتْ
الْأَبْطَالُ بِالْأَبْطَالِ وَالرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالْأَقْيَالُ
بِالْأَقْيَالِ وَانْقَلَبَتِ الدُّنْيَا بِأَهْلِهَا يَا أَيُّهَا الْفَارِسُ الْكَمِيُّ
وَالْبَطَلُ الْحَمِيُّ قَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَمَلَئِكَهَ وَالْأَنْبِيَاءُ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **اللَّهُمَّ** صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِ
أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعُمَرَ الْفَارُوقِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ وَعَلِيٍّ
فَارِسَ الْأَسْلَامِ آيَةُ اللَّهِ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَسَعْدَ وَسَعِيدَ وَعَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةُ

وَارْضَ يَا رَبِّ عَنِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِأَخْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ قَالَ الْمَوْلَفُ لِهَذِهِ الْفُرُوسِيَّةِ
وَالدَّلِيلُ تُرِيدُ تَعْرِفُ مَعْنَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَلْبُكَ صَافٍ مِنَ الْغَدَلِ
وَالْحَسَدِ وَالْكَذِبِ فَقَدْ صَحَّ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَتَنَالَهُ وَتُرِيدُ تَعْرِفُ
مَعْنَى هَذِهِ الْفُرُوسِيَّةِ وَمَقْصُودِهَا فَسَلِّمْ أُمُورَكَ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى وَعَلَيْكَ تَتَقَوَّى اللَّهُ وَطَاعَتِهِ وَاحْتِرَاقِ مِنَ الظَّنِّ وَالْمَخَافَةِ
تَنَالُ كُلِّ شَيْءٍ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **الباب الثالث**
في الحرب وفي علم الفروسية
قَالَ الْأَسْتَاذِينَ وَالْفُرْسَانِ فِي عِلْمِ الْفُرُوسِيَّةِ وَذَكَرُوا
فِي الْمَسَابِقَةِ وَمَا يَجْتَدُّ بَيْنَهُمْ فِي الْمَلَازِقَةِ وَالْمَغَالِقَةِ وَالْجَوْلَانِ
وَالْكَهْرُودِ وَالنَّوَرْدَاتِ قَالَتِ الْأَبْطَالُ إِذَا تَقَابَلْتَ أَنْتَ

وَحَصْمُكَ فِي الْمِيدَانِ وَبَطَلَتِ السِّنَانُ عَنْكَ وَرَاحَ السِّنَانُ
الَّذِي لِحَصْمِكَ إِلَى نَاحِيَةِ يَمِينِهِ وَكَانَ سِنَانُ رُمْحِكَ إِمَامَكَ
وَالْعَقِبُ لِلْخَصْمِ فَلَا يَكُونُ تَبْطِيلُكَ إِلَّا بِالْعَقِبِ الَّذِي لَكَ
فِي طُولِ الرُّمْحِ وَأَوْ هَمَّ أَنْتَ تَضْرِبُ بِعَقِبِ الرُّمْحِ تَمَارِي
رُمْحَكَ عَلَى صَدْرِهِ وَاجْمَعْ عَنَانَ فَرَسِكَ فِي خُرُوجِ جَوَادِهِ عَنْكَ
بَسِنَانِهِ عَنْكَ عَلَى زُرْدَمَتِهِ وَيَكُونُ قَبْضُ يَدِكَ فَوْقَ الرُّمْحِ
ثُمَّ تَقُومُ فِي الرِّكَابَيْنِ وَتَلْزِمُهُ نَائِمٌ عَلَى كَفَلِ فَرَسِهِ أَنْ شِئْتَ
إِزْمِيهِ وَأَنْ شِئْتَ خَلِيهِ **الباب الرابع** قَالَتِ الْأَسْتَاذِينَ
وَالْفُرْسَانُ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِمْ وَمَنْهَاةُ أَنْ كَثُرَ الرُّمْحُ فِي الْحَضَمَيْنِ
الْيَمِينِ وَالشِّمَالِ إِذَا عَبَرْتَ أَنْتَ وَحَصْمُكَ فِي الْجَوْلَانِ وَارْمِي
لَكَ فِي الْقَرْبُوصِ وَارَادَ رَمِيكَ وَارَدْتَ أَنْتَ لَا تَدُورُ

مَعَهُ بَلْ أَنْقَلَ رُحْمَكَ لِيَدِكَ الشِّمَالِ وَأَقْبَضَ يَدَكَ الْيَمِينِ
سَيْرَ الرِّكَابِ وَأَقِفْ وَعَيْنَكَ لِحَصْمِكَ فَإِنَّهُ يَنْكَسِرُ رُحْمَهُ وَإِنْ
أَرَمَّا لَكَ مِنْ عَلَى الشِّمَالِ فَاْمْسِكْ يَدَكَ الشِّمَالِ سَيْرَ الرِّكَابِ
وَأَقِفْ وَعَيْنَكَ لِحَصْمِكَ لَا يَنْكَسِرُ رُحْمَهُ بِجِدِّ الدَّبُوسِ وَجِيحِكَ
فَإِذَا كَانَ عَيْنُكَ لَهُ أَنْ جَاكَ تَخْرُجُ مِنْهُ بِحَسَابٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
الباب الخامس قَالَ الْأَسْتَاذُونَ فِي مُشَاهَدَتِهِمْ
أَنْ تَخْرُجَ الْفَرُوسِيَّةُ تَخْرُجَ خَارِ مَالَهُ فَإِذَا جَاوَلَتْ أَنْتَ وَحَصْمُكَ
وَكَانَ فَرَسُهُ أَقْوَى مِنْ فَرَسِكَ فَاخْرُجْ قُدَّامَهُ فِي الْمُسَابَقَةِ
وَعَيْنُكَ لِحَصْمِكَ وَرُحْمُكَ لَهُ فِي التَّقْوِيمِ فَإِذَا احْمَلَ عَلَيْكَ
وَطَعَنَكَ بَيْنَ كَفَيْكَ فَالْتَفَتْ إِلَيْهِ وَسَيِّبْ قَبْضَ رُحْمِكَ الْيَمِينِ
وَاْمْسِكْ رُحْمَكَ يَدَكَ الشِّمَالِ قَوِي وَشَدِيدُكَ الْيَمِينِ فَوْقَ

وَطَوِّقْ عَلَى رَأْسِ رُحْمِهِ وَاحْرِفْ شِمَالاً فَإِنَّهُ يَنْكَسِرُ رُحْمَهُ فَإِذَا
انْكَسَرَ رُحْمُهُ حُطَّ يَدُكَ فِي قَائِمِ السَّيْفِ وَاعْطِيهِ فَإِنَّهُ يَعْبُرُ عَلَيْكَ
بِانْكَسَارِ رُحْمِهِ وَقُوَّةِ فَرَسِهِ فَلَا يَكُنْ لَكَ جَوَابُ إِلَّا السَّيْفُ
أَوْ الدَّبُوسُ وَإِذَا لَمْ تَفْعَلْ هَذَا اخْذُ رُحْمَكَ سَرِيعًا وَاخْرُجْ
قُدَّامَهُ وَقَدْ كَسَرْتَ رُحْمَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الباب السادس**
قَالَ الْأَسْتَاذُونَ فِي عِلْمِ الْفَرُوسِيَّةِ وَذَكَرُوا فِي الْجَوْلَانِ
وَمَا بَعْدَهُ فِي الْمَسَابِقَةِ إِذَا خَرَجْتَ أَنْتَ وَحَصْمُكَ فِي الْمُسَابَقَةِ وَأَنْتَ
تَطْعُنُ وَهُوَ يُطْلُ فَإِذَا احْمَلَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ يُطْلُ فَلَا تَطْعُنْهُ بَلْ إِذَا
صَدَمْتَهُ اضْرِبْ بِرُحْمِكَ عَلَى رُحْمِهِ ضَرْبًا قَوِيًّا فَهُوَ يَقَعُ مِنْ يَدِهِ
فَإِذَا لَمْ يَقَعْ وَالْأَعْبَرُ بِرُحْمِكَ بَيْنَ رُحْمِهِ وَرِكَابِهِ فَإِنْ أَخْرَجَ
رُحْمَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَأَخْرَجَ رِجْلَهُ مِنَ الرِّكَابِ أَعْبَرُ بِرُحْمِكَ

فِي الرِّكَابِ إِلَى يَمِينِ فَرَسِهِ وَأَحْرَفَ قَلِيلًا فَإِنَّ يَدَهُ تَقْصِفُ
وَيَقَعُ فَرَسُهُ سَرِيعًا **البَابُ السَّابِعُ** قَالَ الْأُسْتَاذُونَ
وَالْفُرْسَانُ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِمْ وَمُنْتَهَاهُ أَنَّ الْفَرُوسِيَّةَ نَحْرُ جَائِرٍ
وَفِيهِ الطَّعْنُ فِي الْمَخَارِجِ إِذَا اطْلَبَكَ خَصْمُكَ وَطَلَبْتَهُ وَخَرَجْتُمْ
فِي الْمِيدَانِ أَرَمِي الشَّيْطِيلَ وَأَنْتَ فِي بَيْتِ الطَّعْنِ وَهُزَّةٌ بِالطَّعْنِ
وَلَا تَطْعَنُهُ وَاعِدْ عَلَيْهِ وَلَا تَرْكَنْ إِلَيْهِ وَاضْرِبْ بِرُمْحِكَ عَلَى نَحْوَ
ضَرْبٍ قَوِيًّا يَحْتُ أَنْ تَخْرُجَ الرَّمْحُ الَّذِي لَهُ مِنْ يَدِهِ فَإِنْ كَانَ
رُمْحُهُ مَا يَخْرُجُ مِنْ كَفِّهِ وَالْأَسْقُ مَعَهُ إِلَى رَأْسِ الْمِيدَانِ وَإِذَا
ارْتَدَّتْ أَنْ تَحْرُفَ أَحْرَفَ شِمَالًا بِرُمْحِي تَطِيلُ وَآخِرُجْ وَإِنْ كَانَ
هُوَ يَحْرُفُ شِمَالًا أَرَمِي رَأْسَ رُمْحِكَ لِأَخَذِ الْعِنَانِ وَاعْمَلْ
فُرُوسِيَّتِكَ مَعَهُ وَإِنْ طَعَنَكَ وَأَنْتَ تُبْطِلُ فَلَا يَكُنْ تَبْطِيلُكَ

فِي الْمَسَابَقَةِ لَا يَعْقِبُ الرَّمْحُ الَّذِي لَكَ فَإِنَّهُ أَنْ طَعَنَكَ وَبَطَلْتَهُ
يَعْقِبُ الرَّمْحُ رَاحَ رُمْحِكَ إِلَى قَدَامٍ وَانْقَلَبَ السِّنَانُ إِلَيْهِ
مِنْ تَحْتِ بَقِصَاتٍ مَقْلُوبَةٍ بِأَحْرَافِ يَمِينٍ فَإِنْ بَطَلَكَ
أَحْرَفَ شِمَالًا وَأَرَمِي تَبْطِيلُكَ وَأَرْقُصْ عَلَيْهِ وَاطْلُبْهُ
بِطَّعْنٍ كَذَّابٍ وَأَرَمِ رَأْسَ رُمْحِكَ بَيْنَ الْعُرْقُوبَيْنِ وَاجْمَعْ
رَأْسَ فَرَسِكَ وَارْكَبْ قَفَاهُ فَإِنَّهُ يَقَعُ هُوَ وَفَرَسُهُ سَرِيعًا

البَابُ الثَّامِنُ قَالَ الْأُسْتَاذُونَ وَالْفُرْسَانُ

الْأَوَّلُ مَنْ سَبَقَ فِي عِلْمِ الْفَرُوسِيَّةِ إِذَا اسْتَبْتَتْ فِي الْمِيدَانِ
فَطَلَبَكَ خَصْمُكَ أَنْظِرْ إِلَيْهِ وَاعْبُرْ مَعَهُ فِي الْجَوْلَانِ وَآخِرُجْ
مِنَ الْمَسَابِقَةِ فَإِذَا اطْلَبَكَ أَحْرَفَ عَلَيْهِ يَمِينًا وَسِّنَانُ رُمْحِكَ
إِلَى وَجْهِ فَرَسِهِ وَاطْعَنْ فِي حَلْقَةِ اللَّجَامِ وَقُمْ فِي الرِّكَابِ

وَسَلَّ يَدَكَ فَوْقَ وَاحْتَرَزْ مِنْ طَعْنِهِ وَتَبْطِئْ بِقَبْضِكَ
وَتَرْجِعْ إِلَى سَبَاقَةِ الْفَارِسِ فَإِذَا عَبَرَ الْجَامُ مِنْ حَلْقَتِهِ فِي
رَأْسِ الرَّمْحِ فَإِنَّهُ يَشُبُّ بِهِ وَيَقْلِبُ الْفَارِسَ مِنْ ظَهْرِهِ وَالنَّصْرُ
لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ **الباب التاسع** قَالَ الْأُسْتَاذُونَ
وَالْفُرْسَانُ إِذَا جَاوَلَتْ مَعَ خَصْمِكَ فِي الْمِيدَانِ وَدَخَلْتُمْ فِي
الْجَوْلَانِ وَحَاجَّوْا دُهُ عَلَيْكَ صَدْمٌ فَلَا تَطْلُبُهُ وَقِفْ
وَانْظُرْ إِلَيْهِ كَيْفَ مَا طَلَبَكَ بِالطَّعْنِ أَعْبِرِ الطَّعْنَ بِصَدْرِ
رُمْحِكَ فَإِنْ رَأَيْتَهُ ثَقِيلٌ عَلَيْكَ فَاخْرُجْ قُدَّامَهُ فِي الْمَسَابَقَةِ
فَإِذَا طَلَبَكَ بِالطَّعْنِ وَأَنْتَ قُدَّامُهُ أَخْرِجْ عَلَيْهِ وَأَخْبِرْ
بِمَيْنِ بِالطَّعْنِ فِي مَنْخَرِ فَرْسِهِ فَإِذَا انْقَابَلَتْ الرُّمَحِينَ هُنَاكَ
بَيَانُ فَعْلِكَ وَالنُّصْرَةُ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ فَإِنْ سَبَقَكَ وَارْتَمَى لَكَ

الرَّمْحُ لَا تَأْخُذَ الْعِنَانَ وَلَا تَحْتَبِلْ فَإِنْ تَحَبَّلْتَ أَرْمَاكَ فِي
الْجَامِ وَأَخْذَ الْعِنَانَ مِنْ رَأْسِ فَرَسِكَ وَلَا لَكَ وَصُولٌ
إِلَيْهِ بِالطَّعْنِ فَيُخَيِّدُ يَكُونُ جَانُكَ ثَابِتٌ وَعِزُّكَ قَوِيٌّ
إِذَا اشْتَغَلَ خَصْمُكَ بِجَوَادِكَ اشْتَغَلَتْ أَنْتَ بِخَصْمِكَ عَلَى شَرْطِ
أَنْ لَمْ يُبَادِرْهُ بِهَذَا الْفِعْلِ وَالْأَرْضُ مِثْلُ مَا رَاحَ أَمْسَرَ
الباب العاشر قَالَ الْأُسْتَاذُونَ هـ
وَالْأَبْطَالُ مِنَ أَرْبَابِ الْفُرُوسِيَّةِ أَنَّ الْمُنَاصِبَ الْحَرْبِيَّةَ
يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْفَارِسُ فِي سَائِرِ الْحَارِبِ وَالْمُقَابَلَةِ وَتَكَرَّرَتْ
قَوْلُ الْفُرْسَانِ وَجَمِيعِ الْأُسْتَاذِينَ صَحَّتِ الْأَشْيَاءُ الْمَعْرُوفَةُ
فِي الْحَرْبِ يَوْمَ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ وَذَكَرُوا أَنَّ الْكَهْرَدَ
الْكَبِيرَ هُوَ الْجَوْلَانُ وَالْجَوْلَانُ فِي الْفُرُوسِيَّةِ صَحِيحٌ

وَهَذَا فَارِسِينَ فِي الْجَوْلَانِ فِي اعْتِرَاكِ وَمُقَابَلَةٍ وَصَدْمٍ
تَحِيرُ الْأَوْهَامَ اخْتَلَفَتْ بَيْنَهُمَا طَعْنَانِ كَانَ السَّابِقُ مِنْهُمَا
الطَّعْنُ الْعُلُويُّ وَلَا يَرُدُّ الطَّعْنُ الْعُلُويُّ إِلَّا الْأَرْضَ وَطَلَبَ
الْآخَرُ وَجْهَ الْجَوَادِ فَكَانَ الْفَوْقَانِي أَسْبَقَ إِلَى الْأَرْضِ
وَالْجَوَادُ إِذَا جَاءَهُ الطَّعْنُ فِي وَجْهِهِ يَسْتَبُ وَيَرُدُّ وَالطَّعْنُ
الْفَوْقَانِي مَالَهُ إِلَّا الْأَرْضَ قَالَ الْأُسْتَاذُونَ فِي تَفْرِيعِ
عِلْمِ الْفُرُوسِيَّةِ أَنَّ الْمَجَاوِلَةَ هِيَ الْمُبَادَرَةُ وَفِيهَا الْمَنَاصِبُ
الْحَرْبِيَّةُ الْفَوْقَانِيَّةُ وَالْتَحْنَانِيَّةُ **الباب الحادي عشر**
قَالَ الْأُسْتَاذُونَ وَالْفُرْسَانُ فَإِذَا بَصُرَ الْمَنَاصِبَ الْتَحْنَانِيَّةَ
قَالُوا الْفُرْسَانُ أَوَّلَهَا اللَّبُّ قَالُوا الْأَبْطَالُ فَكَيْفَ الدُّخُولُ
فِيهِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ قَالُوا الْفُرْسَانُ اعْبُرْ فِي الْجَوْلَانِ وَأَحْذَرْ

مِنْ أَبْوَابِ الْخُدَعِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ
خُدَعَةٌ وَلَا خُدْعَ إِلَّا خُدْعَ الْحَرْبِ وَمَنَاصِبُهُ رَمَى إِلَى الْأَرْضِ فَمَنْ
خَلَصَ نَفْسَهُ مِنَ الْمَنَاصِبِ إِذَا رَكِبْتَ عَلَيْهِ فَهُوَ الْفَارِسُ فَإِذَا ارْمَا
لَكَ خَضَمَكَ فِي اللَّيْلِ وَأَنْتَ مَعَهُ فِي الْمَجَاوِلَةِ فَخَلِصْهُ هَيْئًا إِنْ
قَدِرْتَ عَلَيْهِ اشْتَغَلْ خَضَمَكَ بِاللَّيْلِ وَإِذَا ارْمَا بِكَ
اطْعَنَّهُ فِي وَجْهِهِ يَرُدُّ عَنْ الْجَوَادِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الباب الثاني عشر**
قَالَ الْأُسْتَاذُونَ وَالْفُرْسَانُ اعْلَمْ أَيُّهَا الطَّالِبُ لِهَذَا الْفَرْسِ
الْغَرِيبِ أَنَّ الْمَنَاصِبَ الْتَحْنَانِيَّةَ مِنْ جُلَّتِهَا الْبَرْدَمُ إِذَا ارَادَ الْخَضَمُ
أَنْ يَدُورَ مَعَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لِمَنْصِبٍ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ مَعَكَ فِي الْبَرْدَمِ
لِيَرْمِيكَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ يُوَصِّلُ إِلَيْكَ الطَّعْنَ فَهُوَ تَحِيلٌ عَلَيْكَ
بِمَنْصِبٍ إِذَا جَامَعَكَ وَلَمْ يَسْتَظْهِرْ لَهُ شَيْءٌ اعْبُرْ عَلَيْهِ بِالطَّعْنِ الْكَدَّابِ

فَإِذَا اشْتَغَلَ بِتَبْطِيلِكَ أَزْكَبَ قَفَاهُ وَارْزَى لَهُ فِي الْبَرْذَمِ وَلَا تَدِرُ عَلَيْهِ
 بَلْ طَوَّلَ رُحْمَكَ عَلَى فَحْدِ فَرْسِهِ فَمَتَى اخْرَفَ هُوَ فَرْسَهُ وَقَعَ هُوَ وَفَرْسَهُ
 وَأَنْ سَاقَ إِلَى قَدَامِ تَهِيٍّ وَالثَّغِيثُ إِلَيْكَ بِالطَّعْنِ فِي وَجْهِكَ وَلَا
 تَرْجِعْ تَلَحُّهُ **الباب الثالث عشر** قَالَ الْأُسْتَاذُونَ
 أَرْبَابُ الْمَنَاصِبِ أَنْ الْحَرْبَ شَيَاتٍ وَقُورٌ فِي الْمَقَابِلَاتِ وَالْعُيُونِ
 نَاطِقَةٌ بَيْنَ الرَّاجِحِ وَالْمَغْبُورِ فَإِذَا اضْطَدَمَتِ الْفَارِسِينَ صَدْمًا
 وَتَقَابَلَتَا مَعَ خَصْمِكَ بِالطَّعْنِ السَّوِيِّ وَمَدَّ إِلَيْكَ سِنَانُ رُحْمِهِ
 وَمَدَّتْ إِلَيْهِ سِنَانُ رُحْمِكَ يَقَعُ بَيْنَكُمَا طَعْنَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ فَإِنْ تَصَمَّرَ
 كَانَ الْمُنْتَظَرُ خَصْمُهُ أَخَذَ طَعْنَهُ بِصَدْرِ رُحْمِهِ وَوَصَلَ خَصْمَهُ الطَّعْنُ
 بِلاَ كُفَّةٍ وَالْعَاقِلُ الْعَارِفُ يَفْهَمُ الْأَشْيَاءَ وَمَقْدَارَهَا وَيَتَرَحَّمُ عَلَى مَنْ أَبَاحَهَا
الباب الرابع عشر قَالَ الْأُسْتَاذُونَ

وَالْأَبْطَالُ وَنَقَلُوا عَنْ الْأَسْتَاذِينَ فِي عِلْمِ الْفُرُوسِيَّةِ أَنَّ الْمَقَابِلَاتِ
 كُلَّهَا مَا هِيَ سَوِيٌّ تَتَفَرَّقُ عَلَى أَنْوَاعٍ لِكُلِّ مُقَابَلَةٍ تَدِيرُ عَلَى أَنْوَاعٍ مُتَفَرِّقَةٍ
 مِنْهَا الْكُفْرُ وَمِنْهَا فِي الْمَقَابِلَةِ وَمِنْهَا فِي الْمَجَاوِلَةِ وَمِنْهَا فِي الْمَغَالِقَةِ
 وَمِنْهَا فِي التُّرْسِ وَالرَّدِّ وَكُلٌّ مِنْ قَالَ أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا سَوَاءٌ فَهَوُ
 لَا يَعْلَمُ مِنْ هَذَا الْعِلْمِ شَيْئًا فَضَدَّ الْمَغَالِقَةَ أَيْ مَنْ أَفْتَرَعْنَهَا جَاءَ الطَّعْنُ
 سَوَاءً وَقَالَ الْفُرْسَانُ أَيْ مِنْ غَيْرِ الطَّعْنِ بِالصَّدْمِ وَالتَّبْطِيلِ فَهَوُ
 الطَّاعِنُ فِي الصَّدُورِ وَهُوَ السَّابِقُ وَإِذَا أَصَابَ الطَّعْنُ فَلَا يُفِيدُ
 التَّبْطِيلَ وَالْإِحْتِرَاسُ فِي كُلِّ الْوُجُوهِ خَيْرٌ وَالنَّصْرُ لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
الباب الخامس عشر قَالَ الْأُسْتَاذُونَ وَالْفُرْسَانُ
 فِي اسْتِدْقَائِهِمْ وَذَكَرُوا أَنَّ النَّوَارِدَ صَحِيحٌ وَالْمَقَابِلَاتِ وَالطَّعْنِ
 وَالتَّبْطِيلِ فِي الْمَقَابِلَاتِ وَتَفَرُّعِ الْمَقَابِلَةِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَمْلِكُ مِنَ النِّكَثِ

الحرية فالعقل يفهم على قدر ما ينقل **الباب السادس عشر**
قال الأستاذون والفرسان في الناورذ والمغاليات في تغيير
الطلعن من فوق الفارسين قالوا اذا اصطدمت الفارسين
فكل منهما يطلب الريح على الآخر فكيف يكون الصدم له ربح
أو خسران بين الفارسين قال الفرسان اذا تقابلوا في الناورذ
واقترعوا الرمحين من الفارسين انهم كان اصبر وكان ربحه فوق
رمح خصمه تعين الطعن والتبطل الا وفرق ان غير ربحه عنك
صار ربحك مستقبلا الى وجهه لان ربحك اذا كان على صدر
رمحه ضرورة ان الرمح التخناني مغلوب في كل الوجوه هكذا ذكر
الأستاذون والابطال الأوائل **وذكروا** في قولهم
ومنها ان الحرب اربعة وعشرين قرطبا منها ثلاثة وعشرين

١٢
قرطبا في التبطل والاحتراس والنبات والصبر وقرطبا في الطعن
فابصر كيف تكون ايها الفارس في التبطل اكثر من الطعن هـ
الباب السابع عشر من تصنيف الأستاذ
الأجل المجاهد المربط في سبيل الله الذي شهد الوقائع وخواها
وتفنن في الغزوات واعتراك مع الابطال الماهرة في القلوات
واقن صنعة الكهريدين والناوردات الأستاذ سيف الدين
طغرل أحد ممالك المقر العالی الشمسي شمس الدين نائب حلب
المحروسة قال الأستاذ اذا كنت انت قد امد وجالك
خصمك من خلفك بقبض الروماني فيكون عمالك انك ترمي
رمحك تبطل الى خلفك اكثر من ثلثيه فاذا قرب اليك رأس
رمحه وصار عند كفك بطل ربحه وسمح ربحك فما تحطى صدره

ابداً ان شاء الله تعالى **الباب الثامن عشر**

قال الأستاذ اذا كنت أنت خلف تطعن بالروماني خيل
خضمت يخرج قدامة واحد ران نجي من خلفه بل ادخل مني على

يمينه واطعنه فاذا بطلك سرح عقيب رنحك الى الشمال
لا يسبحك فان سبحك فبطل عليه رنحه وان لم يسبحك اطعنه

بعقب الرنح فانك ترميه **الباب التاسع عشر** **في المطاردة**

قال الأستاذ اذا كان خضمت
قد لم خذ رنحك على يدك اليمين وانت مشدد خوار زامي

متحصل على التبطل خيل خضمت تخرج قدامك والحقه واعبر

اليه مجانبه واحد رنجيه من خلفه واذا عبرت اليه مجانبه

فتطعنه وهو يبطل اخرج عنه واعبر اليه ثانية على انك تطعنه

وهو يبطل فهو يقرع رنحك فقرع أنت رنحه برنحك وادخل
فيه مصراً رنحك واطعنه فانك ما تخطي ان شاء الله تعالى وهو من
أخبر ابواب الفروسيه والمحاربة والله الملمهم للصواب

الباب العشرون قال الأستاذ نجم الدين

ايوب الرماح اذا قابلتك الفارس وقابلته وجاولك وجاولته

لازقه وخارجته ولا تهجم عليه ولا تحف منه واهمز جوادك

عليه ولا تحف وجاوله وخاطبه وجول يمين وشمالك وان ارما

لك راس الرنح بين القربوصين واراد ان يدور عليك ويحكك

الى اديم الارض فماذا يكون جوابك له ان كان الرمي الذي

ارمالك قد ام فاطلب يمين مع كهل فرسه وان كان الرمي

للسال فاطلب يمين فرسه فان كان هو لم يعرف يبطلك

وَالْأَوْقَعُ إِلَى أديمِ الْأَرْضِ وَإِنْ دَارَ مَعَكَ وَطَلَبَ كُلُّ فَرَسٍ
فَحَذُّ رُحْكَ وَآخِرُجْ عَنْهُ وَاطْلُبْ رَأْسَ الْمِيدَانِ وَانْظُرْ إِلَى الْأَقْرَانِ
الباب الحادي والعشرون
مِنَ الْمَنَاصِبِ الْحَرَبِيَّةِ رَمَايَةَ الْفَارِسِ مِنْ طُوقِ الْجَوْشَنِ قَالَ الْأُسْتَاذُ
إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَرْمِيَ خَصْمَكَ مِنْ طُوقِ الْجَوْشَنِ أَوْ مِنْ الصَّدْرِ أَعْبُرْ فِي
الْجَوْلَانِ وَجَاوِلْهُ وَخَاطِبُهُ وَضَائِقُهُ وَلَا زَقَّةَ وَخَارِجُهُ وَأُولَمُهُ
بِالطَّعْنِ الْكَدَّابِ وَهُمَا مِنْ أَسْفَلٍ فَإِنْ أَحْتَرَزَ مِنْ أَسْفَلٍ حَذُّ رُحْكَ
إِلَيْكَ سَرِيعًا وَارْمِ رَأْسَ رُحْكَ لَهُ عَلَى الشِّمَالِ فَإِنْ حَصَلَتْ رَأْسُ
رُحْكَ فِي الطُّوقِ اطْلُبْ كُلَّ فَرَسِهِ أَسْرَعَ مِنَ الْبَرْقِ يَنْزِلُ إِلَى أديمِ
الْأَرْضِ فَيَحْوِلُ عَلَيْهِ يَمِينٌ وَشِمَالٌ وَآخِرُجْ بِنَبْطِيلٍ وَاطْلُبْ رَأْسَ
المِيدَانِ **الباب الثاني والعشرون**

مِنَ الْمَنَاصِبِ الْحَرَبِيَّةِ رَمَايَةَ الْفَارِسِ مِنْ أَرَارِ الْجَوْشَنِ قَالَ الْأُسْتَاذُ
فِي الْفَرُوسِيَّةِ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَاعْبُرْ مَعَ خَصْمِكَ فِي الْجَوْلَانِ
وَالْمَلَازِقَةِ وَالْمَضَائِقِ وَالْمَفَارِقَةِ وَالدُّخُولِ بِالطَّعْنِ الْحِجَازِيِّ
وَأَوْهَمِيهِ كَدَّابًا وَاضْرِبْ بِالْعَقِبِ يُهَامِرُ وَخُذْ رُحْكَ قَدَّامُ
وَآخِرُ شِمَالٍ وَاطْلُبْ يَمِينٌ وَشِمَالٌ وَاطْلُبْ الطَّعْنَ بِالصَّدْرِ
بَيْنَ الْأَرَارِ فَإِنْ حَصَلَتْ رَأْسُ رُحْكَ بَيْنَ الْأَرَارِ فِي الصَّدْرِ
مَكَّنَ الرِّيحُ إِلَى قَدَّامٍ أَكْثَرَ مِنْ تَحْتِ الْأَرَارِ وَاطْلُبْ شِمَالًا فَإِنْ
كَانَ هُوَ يَعْرِفُ تَبْطِيلَكَ وَالْأَوْقَعُ إِلَى أديمِ الْأَرْضِ وَمَعْرِفَةُ
تَبْطِيلِهِ إِذَا دَارَ مَعَكَ عَلَى الشِّمَالِ فِي الْجَوْلَانِ فَحَذُّ رُحْكَ وَآخِرُجْ
طَالِبًا رَأْسَ الْمِيدَانِ وَانْظُرْ إِلَى الْأَقْرَانِ **الباب الثالث**
والعشرون فِي الْمَنَاصِبِ الْحَرَبِيَّةِ فِي التَّبْطِيلِ مَعَ الْعَقِبِ

وَالسِّنَانُ قَالَ الْأَسْتَاذُ التَّبْطِيلُ بِالْعَقَبِ وَالسِّنَانُ رُومَانِي
وَحَجَّازِي أَخْرَجَ إِلَى الْمِيدَانِ وَأَطْلَبَ الْأَقْرَانَ وَالطَّلَعَ وَأَتَرَكَ التَّبْطِيلَ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ فَمَنْ تَبَعَكَ أَطْعَمَهُ وَمَنْ طَعَنَكَ أَرْمَلَهُ التَّبْطِيلُ وَأَرْفَضَ
جَوَادَكَ وَأَخْرَجَ وَأَرْفَضَ جَوَادَكَ وَاعْبُرْ بِطَعْنٍ وَأَخْرَجَ بِتَبْطِيلٍ
وَأَحْرَفَ شِمَالٍ وَقِفْ رَأْسَ الْمِيدَانِ وَانْظُرْ الْأَقْرَانَ وَأَنْظِلْكَ
أَحَدٌ مِنَ الشَّجَعَانِ وَجَاكَ بِالطَّعْنِ فَبَطَلَهُ أَنْتَ وَيَكُونُ رُحْمُكَ
مَعَكَ حَجَّازِي فَإِنْ جَاكَ لِأَحَقُّ بَطَلَهُ بِعَقَبِ الرُّمَحِ فَإِنْ رَاحَ عَنْكَ
الرُّمَحُ وَجَاكَ لِأَحَقُّ أَطْعَمَ مَنَاخِرَ فَرَسِهِ يَرُدُّ عَنْكَ وَأَرْفَضَ
وَأَخْرَجَ وَأَحْرَفَ شِمَالٍ وَأَطْلَبَ رَأْسَ الْمِيدَانِ وَاللَّهُ الْمُوفِيُّ
الباب الرابع والعشرون
فِي تَبْطِيلِ الْفَرَسَانِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْكَ حَلَقَهُ قَالَ الْأَسْتَاذُ إِذَا

طَلَبُوكَ الْحَصُومَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَضَرَبُوا عَلَيْكَ حَلَقَهُ فَمَا يَكُونُ
فِعْلُكَ إِلَّا أَنْ تَقُومَ فِي الرِّكَابَيْنِ وَتَمْطِيَ فِي الْبَدَايِينِ وَتُخْرِجَ
حَلَقَهُ يَمِينٍ وَشِمَالٍ فِي رُؤُسِ الْخَيْلِ فَإِنَّكَ تُشَوِّشُهَا وَتُفَرِّقُهَا فَانْظُرْ
مَكَانًا خَالِيًا أَوْ فَارِسًا ضَعِيفًا فَإِذَا عَايَنْتَ ذَلِكَ فَاهْمِرْ جَوَادَكَ
وَأَحْرَضْ نَفْسَكَ وَأَخْرَجْ بِتَبْطِيلٍ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَخُذْ رُحْمَكَ
قَدَامَ مَنْ تَبَعَكَ أَطْعَمَ وَجَهَ فَرَسِهِ وَلَا يَكُونُ طَعْنُكَ لَهُ إِلَّا فِي
مَنَاخِرِ فَرَسِهِ فَإِنَّهُ يَشْتَبُ وَيَسْتَعْلِي عَنْكَ وَأَحْرَفَ شِمَالٍ وَأَطْلَعَ
فِي الْكُرِّ وَأَنْزَلَ فِي الْفَرِّ وَارْجِعْ فِي الْمَقَابِلَةِ وَتَعَالَى فِي الْمَنَازِلَةِ فَاهْمِرْ
إِيَّاهُ الْفَارِسَ الْحَادِقَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ **الباب الخامس**
والعشرون فِي تَبْطِيلِ الْفَارِسَيْنِ قَالَ الْأَسْتَاذُ تَبْطِيلُ
الْفَارِسَيْنِ رُومَانِي إِذَا تَبَعَكَ الْفَارِسُ أَوْ الْفَارِسَانِ رُومَانِي

أَوْ غَيْرِهِ فَلَا يَكُنْ اسْتِقْبَالَكَ لَهُمْ وَأَنْتَ مُوَلِّيًا عَنْهُمْ إِلَّا أَنْ
تَطْعَنَ فِي وَجْهِهِمْ أَوْ تَرَوْهُمْ تَبْطِيلًا فَإِذَا اتَّبَعُوكَ قَوْمُ
السِّنَانِ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ خَلْفٍ وَأَنْتَ سَابِقٌ فَإِنْ تَبِعَكَ أَحَدًا
مِنْهُمْ رُدَّ عَلَيْهِ وَافْتَحَ لَهُ أَبْوَابَ الْحَرْبِ **الباب**
السادس والعشرون في المناصب الحربية قال
الأسنأ إذا تقابلت مع الخصوم وطلبوك بالطعن الروماني
فأمر رُححك إلى كفل فرسك وانظر إلى سنان رُنج خصمك فإذا أفرأبك
اضرب وسط رُنج رُنجك فإنك إما أن تكسره وإما أن يقع من يده
ولما يروح باطلا فتكون قد ركب الكشف فإن شئت أرميته
وإن شئت خلبته فإن الطعن الحجازي ما يكون تبطيله الاتقوير
ويكون قد خرج عنك فأطلب رأس الميدان وانظر الأقران

الباب السابع والعشرون

في رماية الفارس والفرس من حلقة اللجام أسرع رمية
قال الأسنأ إذا التقيت مع خصمك جاوله وخاطبه
وضايقه فإذا احنك الركاب بالركاب أو همز يا لطعن الكذاب
من فوق فإذا اخترز من فوق خذ رُنجك إليك بسرعة وإرمي
رأس الرُنج في حلقة اللجام وأطلب أمام خصمك فإن كان
سابقا أطلب كفل فرسه فإن لم يعرف تبطيلك والآنزل إليك
إديم الأرض سريعاً ومعرفة تبطيله إذا دار معك في الجولان
وطلب كفل فرسك فخذ رُنجك وأخرج وأطلب رأس الميدان
الباب الثامن والعشرون
في رماية الفارس من الكر قسار قال الأسنأ إذا تجاوزت

مَعَ خَصْمِكَ فِي الْمِيدَانِ نَجَاوِلُهُ وَخَاطِبُهُ وَلَا تَرُكَنَّ إِلَيْهِ وَلَا تَقْهَمُ
عَلَيْهِ وَخَارِجُهُ فَإِنْ رَأَيْتَ خَصْمَكَ مَا لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَبْوَابِ الْحَرْبِ
فَاطْلُقْ عَلَيْهِ بِتَبْطِيلِ الرِّيحِ الَّذِي لَخَصْمِكَ وَازِمِ رَأْسَ رُحْمِكَ
فِي الْكَوْفَسِ مَعَ الْعَنَانِ وَرُدَّ عَلَيْهِ وَاطْلُبْ كَهْلَ فَرَسِهِ أَسْرَعَ
مِنَ الْبَرْقِ فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ تَبْطِيلَكَ وَالْأَثَرَ إِلَى أَدِيمِ الْأَرْضِ
سَرِيعًا وَجَوْلَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَاطْلُبْ رَأْسَ الْمِيدَانِ وَانْظُرْ الْأَقْرَانَ
البَابُ الثَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ
فِي رِمَايَةِ الْفَارِسِ مِنْ قِلَادَةِ فَرَسِهِ إِذَا تَجَاوَلَتْ مَعَ خَصْمِكَ فِي
الْمِيدَانِ نَجَاوِلُهُ وَخَاطِبُهُ وَصَافِيَتُهُ وَلَا زِقَهُ وَخَارِجُهُ وَأَوْهَمُ
بِالطَّعْنِ الْكَذَّابِ مِنْ فَوْقَ فَإِنْ احْتَرَزَ مِنْ فَوْقِ أَرَمِ رَأْسَ رُحْمِكَ
فِي قِلَادَةِ فَرَسِهِ فَإِذَا احْصَلَ رُحْمَكَ فِيهَا أَهْمُزُ جَوَادِكَ عَلَيْهِ

١٧
وَاطْلُبْ كَهْلَ فَرَسِهِ أَسْرَعَ مِنَ الْبَرْقِ فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ تَبْطِيلَكَ
وَالْأَثَرَ إِلَى أَدِيمِ الْأَرْضِ سَرِيعًا وَجَوْلَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَاخْرُجْ
وَاطْلُبْ رَأْسَ الْمِيدَانِ وَانْظُرْ الْأَقْرَانَ **البَابُ الثَّلَاثُونَ**
فِي اخْتِادِ الرِّيحِ مِنْ يَدَيِ الْفَارِسِ قَالَ — الْأُسْتَاذُ إِذَا تَجَاوَلَتْ
مَعَ خَصْمِكَ فِي الْمِيدَانِ نَجَاوِلُهُ وَصَافِيَتُهُ وَخَاطِبُهُ وَلَا زِقَهُ وَخَارِجُهُ
وَجَوْلَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَأَهْمُزُ جَوَادِكَ عَلَيْهِ فِي الْمَضَائِقِ وَالْمَلَارِقِ
فَإِنْ عُلِقَ فِي الْمَغَالِقَةِ وَمَسَكَ أَطْرَافَ رُحْمِكَ وَارَادَ أَنْ يَأْخُذَ الرِّيحَ
مِنْكَ وَيُرِيدَ يَرْمِيكَ فَإِذَا مَسَكَ أَطْرَافَ رُحْمِكَ مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ يَكُونُ
مِنْ قُدَّامٍ أَوْ مِنْ خَلْفٍ فَأَقْبِضْ الرِّيحَ الَّتِي لَهَا يَدُكَ الْيُمْنَى قَبْضًا
قَوِيًّا مِنْ تَحْتِ إِبْطِكَ وَأَقْبِضْ يَدَكَ الشِّمَالِ مَعْرِفَةَ فَرَسِكَ وَارْقُصْ
قُدَّامَ وَعَيْنِكَ لَخَصْمِكَ فَإِنَّكَ تَأْخُذُ الرِّيحَ مِنْ يَدِ الْفَارِسِ

بِقُوَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُوَّةِ فَرسِكَ أَوْ تَرْمِي الْفَارِسَ مِنْ عَلَى فَرسِهِ
وَكذلك إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ الرَّحْمَ مِنْ يَدِ خَصْمِكَ إِذَا أَقْبَلَ
عَلَيْكَ بِالطَّعْنِ مِنْ أَيِّ مَوْضِعٍ يَكُونُ فَأَقْبِضْ الرَّحْمَ الَّذِي
لِخَصْمِكَ بِيَدِكَ الْيَمِينِ قُوَّةً كَمَا ذَكَرْنَا لَكَ فِي تَحْتِ ابْطَأْ
وَأَقْبِضْ بِيَدِكَ الشِّمَالِ مَعْرِفَةَ فَرسِكَ وَارْقُصْ قَدًا كَمَا ذَكَرْنَا
لَكَ وَعَيْنَكَ لِخَصْمِكَ فَإِنَّكَ تَأْخُذُ رُحْمَهُ مِنْ يَدِهِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى
وَجَوْلَ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَاطْلُبْ رَأْسَ الْمَيْدَانِ **الباب الحادي**
والثلاثون فِي رِمَايَةِ الْفَارِسِ مِنْ بَيْنِ الْعُرْقُونِ قَالَ
الْأَسْتَاذُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ جَاوِلْ خَصْمَكَ
وَخَاطِبُهُ وَصَاحِبُهُ وَخَارِجُهُ وَاهْمُزْجَوادَكَ عَلَيْهِ فَإِذَا صَارَ
قُدَّ أَمَّاكَ سَوْخَلُهُ فَإِنْ رَأَيْتَهُ أَسْبَغَ مِنْكَ بَطْلَ رُحْمِهِ بِرُحْمِكَ

وَأَرْمِ رَأْسَ رُحْمِكَ بَيْنَ عُرْقُونِ فَرسِهِ الْوَرَأْنِي فَإِذَا حَصَلَ
رَأْسُ الرَّحْمِ بَيْنَ قَوَائِمِهِ الْوَرَأْنِيَّةِ فَإِنَّهُ يَنْكَبُ الْفَرَسُ وَيَنْقَلِبُ
الْفَارِسُ مِنْ عَلَى ظَهْرِهِ فَلَا يَكُونُ رَمِيكَ لَهُ إِلَّا أَسْفَلَ قَرِيبًا
مِنْ الْخَوَافِرِ فَإِنْ شِئْتَ تَرْمِيهِ وَإِنْ شِئْتَ خَلِيهِ وَدُرْ عَلَيْهِ
بِتَبْطِيلِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَاخْرُجْ رَأْسَ الْمَيْدَانِ **الباب**
الثاني والثلاثون فِي رِمَايَةِ الْفَارِسِ مِنْ
الْلَّبِّ قَالَ الْأَسْتَاذُ إِذَا التَّقَيْتُ أَنْتَ وَخَصْمَكَ فِي الْجَوْلَانِ
قَابِلُهُ زَجْرًا وَاطْلُبُهُ قَضْرًا وَلَا تَقْصُدْهُ جَهْلًا وَجَاوِلْهُ وَخَاطِبُهُ
وَخَارِجُهُ وَجَوْلَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَاطْبُقْ عَلَيْهِ بِالطَّعْنِ فَإِنْ بَطَلَ
رُحْمَكَ اخْرُجْ بِتَبْطِيلِ وَجَوْلَ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَاهْمُزْجَوادَكَ
وَاطْبُقْ عَلَيْهِ وَبَطَلَ رُحْمَهُ وَأَرْمِ رَأْسَ رُحْمِكَ فِي اللَّبِّ

وَالْطُّبُّ كَقُلْفَرْتِهِ وَاهْمَزْ جَوَادَكَ وَاخْرُجْ اسْرِعْ مِنَ الْبَرْقِ
فَإِنْ لَمْ يَعْرِفْ تَبْطِيلَكَ وَالْأَوْقَعُ إِلَى أَدِيمِ الْأَرْضِ وَمَعْرِفَةُ
تَبْطِيلِهِ إِذَا دَارَ مَعَكَ وَطَلَبَ كَقُلْفَرْتِكَ فَحَذِرْ رُحْكَ
وَاخْرُجْ بِتَبْطِيلَيْمَيْنِ وَشِمَاكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الباب**

الثالث والثلاثون في رماية الفارس من البرد

قَالَ الْأَسْتَاذُ جَاوِلْ خَصْمَكَ وَخَاطِبُهُ وَصَائِقُهُ وَلَا رَفَّةَ
وَخَارِجُهُ وَاهْمَزْ جَوَادَكَ عَلَيْهِ وَبَطِّلْ رُحْمَهُ بِرُحْمِكَ وَارْمِ

رَأْسَ رُحْمِكَ فِي الْبَرْدِ فَإِذَا دُرَّتْ عَلَيْهِ الطُّبُّ أَمَامَ خَصْمِكَ
وَرَأْسَ فَرَسِهِ وَعَيْنَكَ لِحْصَمِكَ فَإِنْ بَطَلَ رُحْمَكَ فَحَذِرْ رُحْمَكَ

وَأَطْلُبْ رَأْسَ الْمَيْدَانِ وَأَنْظِرِ الْأَفْرَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الباب**

الرابع والثلاثون في رماية الفارس من الزردمة

وَهُوَ مِنَ الْمَضْرَعَاتِ قَالَ الْأَسْتَاذُ إِذَا جَاوَلْتَ مَعَ خَصْمِكَ

تَحِيلْ عَلَيْهِ وَبَطِّلْ رُحْمَهُ ثُمَّ مَكِّنْ رُحْمَكَ مِنْ رَأْسِهِ عَلَى صَدْرِ

الْفَارِسِ مِنْ تَحْتِ زَرْدَمَتِهِ فَإِذَا حَصَلَ رَأْسُ رُحْمِكَ فِي زَرْدَمَتِهِ

اجْمَعْ عَيْنَانَ فَرَسِكَ وَاقِفْ فِي خُرُوجِ فَرَسِهِ عَنْكَ وَفِي اسْتِنَادِ

عَقِبِ رُحْمَكَ عَلَى زَرْدَمَتِهِ وَمَكِّنْ يَدَكَ وَيَكُونُ قَبْضُ يَدِكَ

فَوْقَ الرَّجْلِ ثُمَّ تَقَوْمُ فِي الرِّكَائِينَ وَالْبَدَائِينَ ثُمَّ تَلْزِمُهُ نَائِمٌ

عَلَى كَقُلْفَرْتِهِ أَنْ شِيتَ تَرْمِيهِ وَأَنْ شِيتَ خَلْبَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الباب الخامس والثلاثون

فِي كَثْرَةِ رَجْلِ الْفَارِسِ بَيْنَ السَّاقِ وَنِصَابِ الدَّبُوسِ قَالَ

الْأَسْتَاذُ إِذَا ارْدَتِ كَثْرَةُ رَجْلِ خَصْمِكَ بَيْنَ السَّاقِ وَنِصَابِ

الدَّبُوسِ يَمِينِ وَشِمَالِ خَلِّ مَعَ خَصْمِكَ وَصَلْ عَلَيْهِ فَإِنْ غَلَقَ

عَلَيْكَ فِي الْمَغَالِقَةِ بَطْلُ رُحْمِهِ وَارْمِ رَأْسَ رُحْمِكَ بَيْنَ نِصَابِ
الدَّبُوسِ وَبَيْنَ سَاقِهِ فَلَا يَكُونُ رَمِي رَأْسَ رُحْمِكَ إِلَى خَلْفِ
بَيْنَ السَّاقِ وَنِصَابِ الدَّبُوسِ إِلَى قَفَارِ رِجْلِهِ فَإِذَا حَصَلَ
رَأْسُ الرُّمْحِ أَطْلُبْ أَمَامَ خَصْمِكَ وَالزَّمْ قَبْضَ يَدِكَ الْيُومِيَّةِ
فَإِنَّهُ يَنْزِلُ إِلَى الْأَرْضِ وَيَنْكَسِرُ رِجْلُهُ وَيَبْطِئُ لَهُ أَهْوَنُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَهُوَ أَنَّهُ إِذَا أَرْمَاكَ يَمِينًا أَطْلُبْ شِمَالًا وَإِنْ أَرْمَاكَ
شِمَالًا فَاطْلُبْ يَمِينًا وَاضْرِبْ عَلَى وَجْهِهِ بِعَقِبِ الرُّمْحِ يَنْزِلُ
سَرِيعًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ **البَابُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ**
فِي مُطَارَدَةِ الْأَقْرَانِ كَانَ كَسْرِيَّ أَنْوَاشِرًا وَانْجَلِسْ فِي قُبَّةِ
الْمِيدَانِ وَخُذْ جُزْءَ الْفَرَسَانِ يَتَّطَارِدُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَخُذْ
وَاحِدًا إِلَى وَاحِدٍ وَيَدْعُو عَلَى رُؤُسِهِنَّ رِمَاحَهُمْ زَعْفَرَانًا

وَعَلَيْهِمُ الشَّيْبُ الْبَيْضُ حَتَّى إِذَا طَعَنَ أَحَدُهُمْ صَاحِبَهُ بَانَ عَلَيْهِ مِنْ
غَيْرِ انْكَارٍ وَكَذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ الْمُعَصِمُ وَالْمُعْتَصِدُ تَحْضِرَانِ الْفَارِسَانِ
الْمَشْهُورَةِ مِنْ كُلِّ أَفْقٍ مَعَهُمْ وَهُمْ يَتَّطَارِدُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَانَ
صَاحِبُ الْكِرَاعَةِ مِنَ الْحُكَّامِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَبَلِيَّ لَمْ يَلْقَهُ أَحَدٌ
مِنَ الشُّجْعَانِ إِلَّا وَطَعَنَهُ الْجَبَلِيَّ وَخَرَّ آسَانٌ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ بِالنُّوبَةِ
وَأَمِيرُهُمْ يَأْمُرُ بِذَلِكَ وَتُخْرَجُ كُلُّ مَزِيدَةٍ شَيْئًا مِنَ السِّلَاحِ

البَابُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

فِي الْخُرُوجِ مِنَ النَّوَرِدِ وَمُطَارَدَةِ الْأَقْرَانِ لِلْقَدَمِ مِثْلَ مُحَمَّدِ بْنِ
الشَّيْطَانِيِّ وَابْرَهِيمِ بْنِ سَلَامِ شَيْوُخِ الْأَسْتَاذِينَ فِي الْفَرُوسِيَّةِ وَمُحَمَّدِ
ابْنِ يَعْقُوبَ الْجَبَلِيَّ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا رَأَيْتُهُ مِنْ عَمَلِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ
أُسْتَاذِينَ عَلَيَّ إِنِّي أَصْلَحْتُ بَعْضَهُ مَعَ أَنَّهُ لَا يَخْتَاجُ إِلَى إِصْلَاحٍ

قَالَ الْأُسْتَاذُ إِذَا خَرَجْتَ إِلَى خَصْمِكَ تُطَاعِنُهُ فَقَصِّرْ طَرَادَكَ
وَأَقِفْ حِدَاهُ لَكِنْ يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مِقْدَارُ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ذِرَاعًا
أَوْ أَقَلَّ ثُمَّ صَحِّحْ بِهِ حَتَّى يَدُورَ فَادْأَدْ دُرْمَعَهُ وَتَمَاطِلِي فِي الدَّوْرَانِ
وَتَكَاسَلْ فَإِنْ وَسَّعَ ضَيْقُ مَعَهُ فَإِنْ ضَيَّقَ هُوَ فَاقِفْ وَلَا تَبَالِي أَنْ يَمْلَأَ
شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ رُحُوكَ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ جَاكَ تَوَازِنُهُ وَلَا جَحْرِيهِ
فَيَسْتَمْكِنُ رُحْمَهُ مِنْ ظَهْرِكَ وَلَكِنْ احْبِسْ جَوَادَكَ حَتَّى يَتَقَدَّرَ ثُمَّ
دُرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ جَاوَزَكَ فَلَا بُدَّ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَالْقَاهُ عَلَى
يَسَارِكَ وَأَنْتَ خَلْفَهُ وَقِنَاكَ عِنْدَ عُرْقُوبِ فَرْسِهِ لَا تَرْفَعَهَا
إِلَيْهِ فَيَأْخُذَهَا إِنْ كَانَ فَارِسًا أَوْ أَرْمَا إِلَيْكَ بِقَنَانِهِ مِنْ وَجْهِهِ
فَمَرَّ إِلَيْهِ مِنَ الْوَجْهِ ثُمَّ أَطْرَحَهُ عَلَى مِمْسِكَ وَاهْمَزْ جَوَادَكَ عَلَيْهِ
وَأَرْكُضْ رَكْضًا لَطِيفًا لَا تَسْبِغُهُ وَأَيَّاكَ أَنْ تَعْجَلَ عَلَيْهِ فَتَسْبِغُهُ

فَتَصِيرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ امْتَكَنَكَ أَنْ تَأْخُذَ رُحْمَهُ فَخُذْهُ وَأَطْرَحْ عِنَانَ
فَرْسِكَ عَلَى مَعْرِفَةِ فَرْسِهِ إِنْ لَمْ تَخَفْ أَنْ يَسَارِعَكَ وَأَدْخُلْ الْعِنَانَ
فِي ذِرَاعِكَ الْأَيْسَرِ وَاجْمَعْ عِنَانَ فَرْسِكَ بِالْمَحْبِسِ الْمَعْرُوفِ بِالْكُرْكَةِ
ثُمَّ اجْمَعْ يَدَكَ فِي الرُّمْحِ وَاصْطِرْبْ رُحْمَهُ ضَرْبَةً شَدِيدَةً وَاطْعَنَهُ
فَإِنْ ذَهَبَ يَنْقُلُ رُحْمَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ إِلَى فَوْقَ
فَادْخُلْ إِلَيْهِ فِي سَاعَةِ اسْتِغَالِهِ بِالنَّقْلِ وَاطْعَنَهُ وَهَذَا أَبَاطٌ مَلِيحٌ فِي
الْفُرُوسِيَّةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَلَا أَرَاهُ مُحْكَمًا بَخْلِيَّةِ عِنَانَ الْفَرَسِ اخْتِيَارًا
الباب الثامن والثلاثون
فِي الْمَوَازَنَةِ قَالَ الْأُسْتَاذُ إِذَا حَمَلَ عَلَيْكَ خَصْمُكَ وَكَانَ مِنْ نَاحِيَةِ
شِمَالِكَ وَقَدْ أَخَذَ رُحْمَهُ تُعْرَى فَأَعْلَمَ أَنَّهُ فَارِسٌ فَأَخْذَرَهُ فَإِنَّهُ
أَرْجَى مِنْكَ لَوْجَهُ أَخْذَرُ رُحْمِهِ تُعْرَى فَإِنَّهُ مُتَمَكِّنٌ أَكْثَرُ مِنْكَ وَتَمَكِّنْ

من رُحْمِهِ وَيَمِينِهِ مُقَدِّمَةً وَرُحْمَكَ عَلَى سَاعِدِكَ الْأَيْسَرِ ضَيْقٌ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَيْسَ لَكَ غَيْرُ الْهَرَبِ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ فَارِسًا
مَاهِرًا تَعْمَلُ شِمَالَكَ كَمَا تَعْمَلُ يَمِينَكَ فَإِنَّكَ تَخْتِجُ إِلَى تَقْيِيلِ الْعُنَانِ
وَالْمُقَرَّعةِ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُحْسِنُ يَعْمَلُ الْعُنَانَ فِي عَصْرِ نَاهِدَا الْأَقْلِيلِ
مِنْ أَصْحَابِ الرِّمَاحِ الطَّوَالِ فَأَمَّا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالرِّمَاحِ
الْعَسْكَرِيَّةِ وَلَا سِيمَا الْمَوَاكِبَةِ الَّتِي مَقْدَارُ طُولِهَا عَشْرَةٌ أَوْ رُفْعُ
فَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ الْأَيْمِينَ وَلَا يَعْمَلُ يَدَيْهِ جَمِيعًا فَإِنْ كُنْتَ مَطْبُوعًا
عَلَى ذَلِكَ وَنَقَلْتَ عُنَانَ فَرَسِكَ إِلَى يَمِينِكَ وَقَدَّمْتَ يَسَارَكَ
فِي الرِّجْحِ فَتَعَا فَصْرَعَهُ فَإِنَّهُ يَقَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَاصْرِبْ رُحْمَهُ إِلَى
فَوْقِ أَوْ إِلَى نَاحِيَةِ يَمِينِهِ وَلَا تَضْرِبْ رُحْمَهُ وَأَنْتَ خَلْفَهُ إِلَى اسْفَلِ
لَكِنْ اضْرِبْ رُحْمَهُ إِلَى فَوْقِ فَإِنَّهُ يَشْتَغِلُ وَرُحْمَكَ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ أَطْوَلَ مِنْ رُحْمِهِ لَتَبَاعُدِكَ عَنْهُ وَوُقُوعُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ
تَجَزَّعَ عَلَيْهِ يَفْرَسُكَ وَاحْدَرَزَ رُزْقَهُ فَإِنَّهُ يَزُرُقُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ حِسَابَ
الباب التاسع والثلاثون
فِي ذِكْرِ الْأَخْيَالِ وَالْمُطَارَدَةِ قَالَ الْأُسْتَاذُ أَخْيَالَاتِ
الْمَطْلُوبِ إِذَا ابْتُلِيتَ بِالْوُقُوعِ بَيْنَ يَدَيْ الْفَارِسِ فَصِرْتَ
الْمَطْلُوبُ وَصَارَ الطَّالِبُ فَاطْلُبْ مِنْهُ الْخِلَاصَ وَحَدِّ رَفْسَكَ
أَشَدَّ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ فَإِذَا اقْرَبَ مِنْكَ فَأَعْطِفْ عَلَيْهِ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ فَإِنَّهُ يَصِيرُ قُدَّامَكَ وَتَصِيرُ أَنْتَ خَلْفَهُ فَإِنْ جَارَ
فَانْبَعَهُ فَإِنْ كَانَ عَلَى الْيَمِينِ فَأَنْتَ أَرْجَحُ مِنْهُ وَرُحْمَكَ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ أَطْوَلَ مِنْ رُحْمِهِ فَصِمِّمْ عَلَيْهِ وَاطْعَنْهُ تَرْمِيهِ وَأَوْ
أَيُّهَا الْفَارِسُ الْمُجْتَهِدُ إِذَا كُنْتَ فِي الْأَعْتِرَاكِ مَعَ خَصْمِكَ

وطلبك بطعنة وجاوبته أنت بتبطيلة فصارت طعنة وذلك
من غير قصد منك بل حركة صدرت منك فاحفظها وكذلك
إذا صارت طعنة خصيك بتبطيلة حركة صدرت منه أو منك
فاحفظها في مكانها ولو ذهبت إلى بعض وجوه الطعن وأسرا
وشرحها طال الكتاب لكني قد أظهرت منه هذه الأبواب
ولم أدخل كما حل من قبل فأنهم تخلوا أو صنوا وشحوا على وجه
واحد وكان الأخ منهم تخل على أخيه والابن على أبيه يريدوا
أن لا يكون أحد مثلهم في العلم وأنا فلا أدخل شيء من هذا
بل أسأل بالله تعالى وبرسوله من وقع إليه كتابي هذا
بيده أسأله تائيبا بالله العظيم لا يدفع هذه الأسرار بجللتها
من ليس من أهلها ولا لمن غرضه أن يفاخر الأستاذين

٢٢
٢٣
أو يفضح به المتعلمين المجتهدين **الباب الرابع والعشرون**
في المطاردة **هـ** إن حمل عليك قرنك وكان
من ناحية يمينك وكان قد أخذ العنان بيمينه مع أسفل
الرجل ويساره المقدمة على عمل تشديد الثغرى لكته على
اليسار فأحمل عليه حينئذ ورئحك مشدد نحو ثغرى
يمينه وأقل عليه بحبل الموازاة وخير حيلة لك في هذا الموضع
أن تغافر عنه لتصير بمنزلة الطالب ويطول رنحك ويقصر
رنحه فتعنه وقد انفصل حكمه **الباب الخامس**
والانزعوم في المطاردة قال الأستاذ إن خرجت
إلى خصمك ورئحك على كتفك ورأسه إلى الهوى فتأخذ يمينه
ويساره فانه يشرف من فعلك هذا على امر عظيم وإنما

عَزَّ عَلَيْهِ حَيْثُ رَأَى رُحْمَكَ عَلَى كَتِفِكَ فَإِنْ جَلَّ عَلَيْكَ وَقَرَبَ
مِنْكَ فَإِنْ كَانَ مُشَدَّدًا بِرُحْمِهِ خُورَكَ خُرَاسَانِي فَأَطْرَحَ أَنْتَ
رُحْمَكَ تُغْرِي وَادْخُلْ عَلَيْهِ مِنْ تَاحِيَةِ الْحَلَلِ فَإِنَّكَ تَطْعَمُهُ
فَإِنْ كَانَ مُشَدَّدًا إِلَيْكَ رُحْمُهُ تُغْرِي فَشَدِّدْ أَنْتَ حَيْثُ
خَوْهُ خُرَاسَانِي فَإِنَّهُ يَخْلُو الْكَ صَدْرُهُ وَوَجْهُهُ قَطْعُهُ فَإِذَا
تَكَابَرُوا فِي ذَلِكَ فَيُحْمَلُ الْفَارِسُ وَخَصَّهُ إِلَى قُدَّامِ أَنْاسٍ
آخَرِينَ حَتَّى يَحْكُمُوا لِمَنْ يَكُونُ الْفَضْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ
الباب الثاني والاربعون
فِي الْمَطَارِدَةِ قَالِ الْأَسْتَاذَ لَا تَخْرُجَنَّ لِأَحَدٍ حَتَّى تَتَيَقَّنَ أَنَّكَ
تَقْهَرُهُ أَمَّا جُودَةُ فَرَسِكَ وَأَمَّا جُودَةُ سَلَا حِكَ أَوْ بَفَضْلٍ
عَمَلِكَ اجْمَعْ ذِهْنَكَ وَلَبَّكَ وَانْزِلِ الطَّيْشَ وَالْغَفْلَةَ وَأَيَّاكَ

وَالْبَغْيَ وَادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْصُرَكَ فِي حَرَكَاتِكَ جَمِيعَهَا
وَتَلَوْنِكَ فِي الْمِيدَانِ ثُمَّ ارْكَبْ جَوَادًا مُطَاوَعًا ذَلِيلًا ذَكِيًّا
سَلِيمًا مِنَ الْعُيُوبِ الَّتِي تُقَدِّمُ رُذُكُهَا وَخُذْ مِنَ الرِّمَاحِ أَخْفَفَ
مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَسِّ رُحْمَكَ بِرُحْمِ خَصْمِكَ وَابْتِهَمَا كَانَ
أَطْوَلَ اقْطَعْ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ الْأَشْتَيْنِ سِوَا ثَمَرِ اسْتَوْثِقْ شَدَّ
حِزَامِ فَرَسِكَ وَمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ تَقْصِيرِ الْعِنَانِ وَتَطْوِيلِ
الرِّكَابِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَلَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى أَصْلَاحِهَا وَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ تَعَالَى **الباب الثالث والاربعون**
فِي مُطَارِدَةِ الْأَقْرَانِ قَالِ الْأَسْتَاذُ قِفْ مِنْ خَصْمِكَ عَلَى مَا يَبْهَتْ
وَحَمْسَيْنَ ذِرَاعًا وَانْظُرْ إِلَيْهِ وَمَا يَفْعَلُ وَتَمَيِّزْ رُكُوبَهُ وَجُلُوسَهُ فِي
السَّرْجِ وَانْظُرْ إِلَى رِجْلَيْهِ فِي الرِّكَابَيْنِ فَلْيَسْخَفْ عَلَيْكَ أَمْرُهُ فَإِنْ

كَانَ فَارِسًا مَاهِرًا جَرِيًّا فَاسْتَعْلِمَهُ الْحَيْلَ وَأَكْثَرَ الرُّوَغَاتِ وَقَالَ
الْمَوَاصِلَةَ حَتَّى تَجِدَ الْفُرْصَةَ فَتَقْطَعَهُ وَاللَّهُ الْمَجُودُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

الباب الرابع والاربعون

فِي الْمِطَارِدَةِ قَالَ الْأَسْتَاذُ فَإِذَا مِيزْتَ خَصْمَكَ وَعَرَفْتَ
فُرُوسَيْتَهُ وَمَا هُوَ فِيهِ فَإِنَّ الْفَارِسَ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ فَإِنْ طَلَعَتْ فِيهِ قَهْجٌ
فَرَسَكَ وَقَفَرَهُ وَاجْبَسَهُ وَجَوَّلَ عَلَيْهِ ثُمَّ انْظُرْ إِلَيْهِ أَيُّ شَيْءٍ يَفْعَلُ فَإِنْ ابْتَدَأَ
بِالْحِمْلَةِ عَلَيْكَ فَلَا تُنْظَرِ مِنْ أَيْ نَاحِيَةٍ يَبْتَدِرُ رُحُوكَ حَتَّى إِذَا اقْرَبَ مِنْكَ
شَدَّ ذَاتَ خَوْهُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى حَتَّى تَلْقَاهُ فِي الْخَلَلِ فَتَقْطَعَهُ وَإِنْ
لَمْ يَبْتَدِرْ رَهْوَ بِالْحِمْلَةِ وَانْتَظَرِ مِنْكَ ذَلِكَ فَاجْهَلْ عَلَيْهِ جَنِيدَ وَطُولَ
رُحْمِكَ وَشَدَّ دُخُوهُ عَلَى بَسَارِكَ أَوْ عَلَى يَمِينِكَ فَإِنْ هُوَ وَقَفَ وَطَوَّلَ
رُحْمَهُ إِلَيْكَ فَاحْذَرُهُ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَطْمَعٌ وَارْجِعْ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ

فَإِنْ هُوَ جَلَّ عَلَيْكَ عِنْدَ رُجُوعِكَ عَنْهُ أَطْلُقْ جَرِيَّ فَرَسَكَ وَاحْفَظْ
عَيْنَانَهُ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَحْبِسَهُ حَتَّى إِذَا حَقَّكَ وَرُحْمَكَ عَلَى كَتِفِكَ أَرْقُ
بِرُحْمِكَ إِلَى خَلْفِ قَائِكَ لَنْ تُخْطِي صَدْرَهُ أَوْ وَجْهَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

الباب الخامس والاربعون

فِي الْمِطَارِدَةِ قَالَ الْأَسْتَاذُ إِذَا وَقَفْتَ بِأَرَاخَصِكَ انْظُرْ إِلَيْهِ ثُمَّ
اجْهَلْ عَلَيْهِ وَرُحْمَكَ عَلَى سَاعِدِكَ وَأَنْتَ مُشَدَّدُ خَوْهُ فَإِنَّ جَلَّ عَلَيْكَ
أَيْضًا فَإِذَا اقْرَبَتْ مِنْهُ انْقُلْ رُحْمَكَ إِلَى يَمَانِكَ وَتَجَاوَلْ صَدْرَهُ فَتَقْطَعَهُ

وَأَفْصَلُ حِكْمِهِ الْبَابُ السَّادِسُ وَالْارْبَعُونَ

فِي الْمِطَارِدَةِ قَالَ الْأَسْتَاذُ جَلَّ عَلَى خَصْمِكَ وَرُحْمَكَ مُشَدَّدُ خَوْهُ يُبْشِرُهُ
فَأَنَّهُ جَلَّ عَلَيْكَ فَإِذَا اقْرَبَتْ مِنْهُ انْقُلْ رُحْمَكَ عَلَى زَائِسِ فَرَسِكَ سَرِيعًا
وَاطْعَنْ صَدْرَهُ فَإِنْ هُوَ تَقَلَّ رُحْمَهُ كَمَا تَقَلَّتْ فَإِنَّهُ سَتَعِلُّ وَيَدُ هَشٍّ

فَاعْتَمِ فَرَصَتِكَ عِنْدَ شُغْلِهِ وَدَهْشَتِهِ فَاطْعَنَهُ وَإِنْ هُوَ نَقَلَ
رُوحَهُ سَرِيعًا وَلَمْ يَدْ هَشْ وَرَأْسُهُ مَا هَرَأَ فِي عَلَيْهِ فَاجْعَلْ رُوحَكَ
فَوْقَ رُوحِهِ وَابْكِسْهُ إِلَى اسْفَلٍ وَاعْطِفْ عَلَى يَمِينِكَ فَإِنَّكَ تَصِيرُ
خَلْفَهُ فَلَا تَفَارِقُهُ حَتَّى تَطْعَنَهُ **الباب السابع والاربعون**
فِي الْمَطَارِدَةِ قَالَ الْأَسْتَاذُ إِذَا حَمَلَ عَلَيْكَ خَصَمُكَ وَحَمَلَتْ عَلَيْهِ
وَاسْتَعْلَتْ مَعَهُ حَمَلُ الْمَوَاجِهُ وَكَانَ مَا هَرَأَ فِي عَلَيْهِ فَابْكِسْ رُوحَهُ
بِرُوحِكَ وَاعْطِفْ خَلْفَهُ فَإِنْ هُوَ عَطَفَ إِضَافَرْدَ مَعَهُ فِي النَّوَرِ
وَضَبَقَ النَّوَرِ فَإِنَّكَ تَصِيرُ خَلْفَهُ وَتَصِيرُ هُوَ قَدَّامَكَ مَطْلُوبًا
فَاطْلُبْ جَانِبَهُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي لَيْسَ رُوحُهُ فِيهِ فَإِنْ ذَهَبَ نَقْلُ
رُوحِهِ فَوْقَ رَأْسِهِ إِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَاصْرِبْ رُوحَهُ بِرُوحِكَ وَرُدَّهُ
إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى وَادْخُلْ عَلَيْهِ عِنْدَ ذَلِكَ وَاطْعَنَهُ وَقَدْ

انْقَصَحَ **الباب الثامن والاربعون**

فِي الْمَطَارِدَةِ قَالَ الْأَسْتَاذُ تَحْمِلْ عَلَى خَصَمِكَ وَقَدْ شَدَّدْتَ رُوحَكَ
نَحْوَهُ خُرَاسَانِي حَتَّى إِذَا قَرَبْتَ مِنْهُ انْقُلْ رُوحَكَ غَرْبِي فَإِنَّهُ يَسْتَعِزُّ
بِرُوحِهِ أَيْضًا فَابْكِسْ رُوحَهُ بِرُوحِكَ إِلَى اسْفَلٍ ثُمَّ ارْجِعْ عَنْهُ وَافْعَلْ بِهِ هَكَذَا
مَرَّتَيْنِ ثَلَاثَةً حَتَّى يَتَوَهَّمَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ فَاجْعَلْ عَلَيْكَ رُوحَكَ
وَاجْعَلْ عَلَيْهِ كَمَا كُنْتَ تَحْمِلُ أَوَّلًا وَارَهُ كَأَنَّكَ تَنْقُلُ رُوحَكَ كَمَا كُنْتَ
تَنْقُلُ أَوَّلًا وَاحْذَرْ حِينَيْنِ فَقَدْ كُشِفَ لَكَ صَدْرُهُ وَوَجْهُهُ فَاطْعَنَهُ
حَيْثُ شِئْتَ وَهَذِهِ الْأَبْوَابُ كُلُّهَا تَشْدِيدُ خُرَاسَانِي فَأَفْصِرْ وَتَرَحَّمْ

عَلَى مُؤَلِّفِهِ **الباب التاسع والاربعون**

فِي الْمَطَارِدَةِ قَالَ الْأَسْتَاذُ تَحْمِلْ عَلَى خَصَمِكَ مُشَدَّدَ نَحْوِهِ
شَاوِي وَرُوحَكَ بَيْنَ إِذْنِي وَفَرْسِكَ فَإِذَا وَاجَهَكَ بِالْحُلَّةِ وَاجْهَهُ

أَنْتَ أَيْضًا حَتَّى تَقْرُبَ مِنْهُ تُرَاطِرُ رُحْكَ يَمِينِكَ إِنْ كَانَ
رُحْمُهُ يُسْرَةً وَإِنْ كَانَ رُحْمُهُ يَمْنَةً فَأُطْرَحَ رُحْكَ يُسْرَةً فَإِنَّهُ
يَخْلُو أَلَكَ جَنْبَهُ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ نَاحِيَةِ لَيْسَ فِيهَا رُحْمُهُ فَيَقْطَعُ عَنْهُ
البابُ الخُمُسُونَ فِي الْمَطَارِدَةِ قَالَ
الْأَسْتَاذُ تَحْمِلُ عَلَى خَصْمِكَ وَأَنْتَ مُشَدَّدُ دُخْوَةٍ شَامِي وَتَنْقُلُ
رُحْكَ يَمْنَةً وَيُسْرَةً عَلَى رَأْسِ فَرَسِكَ إِلَى أَنْ تُدْهَشَهُ فَإِنْ
كَانَ حَادِقًا وَلَيْسَ لَكَ فِيهِ حِيلَةٌ فَانْقُلْ رُحْكَ يَمْنَةً وَأُطْرَحْهُ
عَلَى سَاعِدِكَ الْيَمَنِ وَأَخْرِجْ عَنْهُ يُسْرَةً فَإِنَّهُ يَطْعُ فِكَ وَيَتَعَلَّ
فَعِنْدَ ذَلِكَ أَحْبَسْ فَرَسَكَ حَبْسَةً خَفِيفَةً ثُمَّ ارْزُقْ وَجْهَهُ
بِرُحْكَ فَإِنَّكَ لَيْسَ تُخْطِئُهُ ثُمَّ اهْزَمْ فَرَسَكَ وَأَخْرِجْ عَنْهُ
وَرُحْكَ إِلَى التَّشْدِيدِ مُسْرَعًا **البابُ الحَادِي**

والخُمُسُونَ فِي الْمَطَارِدَةِ قَالَ الْأَسْتَاذُ تَحْمِلُ
عَلَى خَصْمِكَ وَرُحْكَ قَائِمًا وَعَقِبَ الرُّجْحِ عَلَى اللَّيْبِ وَعَلَى فُخْدِكَ
فَإِنَّهُ لَيْسَ يَدْرِي مِنْ أَيْنَ تَأْتِيهِ وَيَدْهَشُ مِنْ فِعْلِكَ فَيُثْبِتُ مَا شَدَّدَ
رُحْمَهُ شَدَّدَ أَنْتَ رُحْكَ مِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى وَادْخُلْ إِلَيْهِ سُرْعَةً
وَاطْعَنَهُ وَقَدْ انْفَصَلَ حُكْمُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْصَّوَابِ

البابُ الثَّانِي وَالْخُمُسُونَ
فِي إِخْرَاطِ الْمَطَارِدَاتِ قَالَ الْأَسْتَاذُ تَحْمِلُ عَلَى خَصْمِكَ وَتَنْقُلُ عَنْ
يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ وَتَحْمِلُ نَحِيلَ الْمَوَاجِهُةِ فَإِذَا قَرَبْتَ مِنْهُ ارْزُقْ
بِالطَّعْنِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا لَيْسَ إِخْرَاطًا يُمْكِنُ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ
ثُمَّ انْقُلْ رُحْكَ عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَنْقُلْ كَمَا نَقَلْتَ فَاطْعَنَهُ وَإِنْ
نَقَلَ فَاجْعَلْ رُحْكَ فَوْقَ رُحْمِهِ وَاكْبِشْ رُحْمَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَإِذَا

كَبَشْرُ رُحْمِهِ وَزَاغَ رَأْسُهُ عَنْكَ فَاطْعَنَهُ فَإِنْ ضَيَّقَ هُوَ النَّوَارِدَ
مِثْلَكَ فَتَطَاطَا فِي جَرِي فَرَسِكَ فَإِنْ تَطَاطَا هُوَ الْآخِرُ فَقِفْ
وَلَا تَبَالِي وَدَعُهُ حَتَّى تَحُولَ حَوْلَكَ حَتَّى إِذَا صَارَ قَدْ أَمَلَكَ
أَهْمَزَ فَرَسَكَ سَرِيعًا وَأَدْخَلَ خَلْفَهُ وَاطْلُبْ مِيَّاسِرَهُ فَإِنْ
هُوَ نَقَلَ رُحْمَهُ فَاضْرِبْ رُحْمَهُ بِرُحْمِكَ حَتَّى يَرُدَّهَا إِلَى الْمَكَانِ
الَّذِي أَرَادَ نَقْلَهُ مِنْهَا فَيَكُونُ قَدْ حَصَلَ لِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي نَاجِيَةٍ
رُحْمِهِ فَحِينَئِذٍ يَجْرُ عَلَيْهِ بِفَرَسِكَ فَتَقْطَعُهُ أَمَّا مِنْ رُحْمِهِ شَمْرُ
تَخْرُجُ عَنْهُ سَرِيعًا وَهَذَا الْآخِرُ الْأَبْوَابُ فِي عِلْمِ الْفُرُوسِيَّةِ فَأَعْرِفْ
أَيْضًا الْوَاصِلَ إِلَيْهِ هَذِهِ الْأَبْوَابُ وَتَرَحَّمْ وَابْدِلْ جَهْدَكَ وَمَالَكَ
فِي خِدْمَةِ الْمَجَاهِدِينَ وَارْتَابْ فَمَا لِمَ حَصَلَ لَكَ خَيْرُ الدُّنْيَا وَنَعِيمُ
الْآخِرَةِ فَإِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا عِنْدَ نَعِيمِ الْآخِرَةِ عَذَابٌ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ هُوَ الْمَوْفِقُ

حكاية ابتداء عدة الجهادي
أَمَّا مَا كَانَ مِنَ السَّيْفِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَثَرَهُ مَعَ الْأَمِينِ جَبْرِيلَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ شِئْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ
لَهُ خُذْ هَذِهِ الْعُدَّةَ فَإِنَّهَا مُعِينَةٌ عَلَى قِيَامِ الدِّينِ وَأَمَّا مَا كَانَ
مِنَ الرُّمْحِ فَإِنَّ مَلِكَ مِنْ ذُرِّيَّةِ هُودٍ كَانَ حَرْبِيًّا غَاوِي الْجِهَادِ سِيفُ
سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَدَعَى اللَّهُ أَنْ يُلْصِقَهُ إِلَى عُدَّةٍ تُسَاعِدُهُ عَلَى الْجِهَادِ
فَأَرَاهُ اللَّهُ فِي مَنَامِهِ مَلَكَيْنِ يَتَطَاَعَنُونَ بِرُحْمَيْنِ وَفَصْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
مِائَةً وَعِشْرِينَ بَابَ فِي الطَّلْعِ وَالْبَطْلِ وَكَانَ يَعْرِفُ نَسَبَهُ
جَارَ الْفَلَاحِ بْنِ أَسَدِ الْبَيْدِ بْنِ قَطْرِ النَّدَّاءِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْقَاءِ بْنِ
الْغَضْرَفِيِّ بْنِ وَائِلِ بْنِ هُودِ بْنِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا ابْتَدَأَ
فِي رَمَائِهِ الْأَمْنُ يَقْرُبُ وَخَدَائِنَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَأَيُّهَا بِالرَّسَالَةِ



كتاب المحمديين العلم المبادي

بالمرء الغار
الاسماء الاحمر
المعروف بالظالمين
عفا الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّسِر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْلَى قَدَرٍ مِنْ اتِّصَفَ بِالشَّجَاعَةِ وَاشْتَهَرَ
وَأَعْلَى رُتَبَةٍ مَنْ جَعَلَ الْفَضْلَ لَهُ بَضَاعَةً وَجَعَلَ عُقْبَى الصَّبْرِ الظَّفَرَ
الْقَوِيَّ الَّذِي أَعَانَ عَلَى الْحُرُوبِ وَأَهْوَاهَا وَالْمَصَافَاتِ وَتَقَاتِ أَسْوَاقِهَا
وَاعْظَمَ أَجْرَ الْجِهَادِ وَفَرَضَهُ عَلَى الْعِبَادِ وَنَصَرَ أَهْلَ الْحَقِّ عَلَى أَهْلِ
الْعِنَادِ نَحْدَهُ عَلَيَّ مَا نَعَرَبِهِ مِنَ النَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ أَوْ رَفَعَ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ
وَاشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ وَاشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَاحِبُ الْوَجْهِ الزَّاهِي وَالزَّاهِرِ وَالنُّورِ الْبَاقِي
الْبَاهِرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَوَّلَى الْفَضْلِ الْوَافِي الْوَافِرِ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
وَقَدْ فَإِنَّ الْحُرُوبَ لَوَازِمٌ لَا بَدَّ لِلتَّصِفِ بِالشَّجَاعَةِ مِنْهَا
وَجَوَازِمٌ لَا يَسْتَعْنِي عَنْهَا وَقَدْ ضَمَّنَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مَا يَجِبُ لِمَتَعَاظِنِي

الْحُرُوبِ مِنَ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ وَمَعْرِفَةِ رُسْمِهِ وَمَعْرِفَةِ كَيْفِيَّتِهِ وَفَهْمِهِ
وَالْأَمْثَالِ الْمُرْسُومَةِ وَالْأَتْسَامِ بَوَسْمِهِ وَخَبَرِهِ مَا تَضَمَّنَهُ مِنْ أَقْبَالِ
وَأَدْبَارِ وَأَصْدَارِ وَإِمَارِدِ وَكَرُوفٍ وَفَوْقِ وَمَرٍّ وَتَصَوُّبِ بِسِّنَانِ
وَأَرْسَالِ بَعَثَانِ وَاقْدَامِ وَاجْتِمَاعِ وَوُجُودِ وَاعْدَامِ وَسُوحَافِهِ مَا يَجِبُ
الْوُقُوفِ عَلَيْهِ وَالْوُقُوفِ عِنْدَ حَدِّهِ وَإِنْ جَعَلَهُ الشَّجَاعُ عُمْدَتَهُ حَالِ
هَزْلِهِ وَحَدِّهِ وَسَمِيَّتِهِ تَحْفَةَ الْمَجَاهِدِينَ فِي الْعَمَلِ بِالْيَدَيْنِ تَالِيْفِ
الْعَبْدِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَجْنِ الْحَسَامِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْطَّرِيقِ الْمَسِيِّ عَفَا اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ قَاصِدًا لِذَلِكَ رِضَا
اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْفَعَةً لِأَخْوَانِ وَالنُّصْرَةَ عَلَى أَهْلِ الْبَغْيِ وَالْعُدُوِّ وَأَنَا
أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَفْوَانَةَ الْوَاحِدَ الْحَنَّانَ الْمَنَّانَ وَأَرْجُو الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ الْوَافِرِ
الَّذِي لَا يَنْفَدُ عَلَى مَرِّ الْأَزْمَانِ وَبِهِ اسْتَعِينُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

ابتداء الميادين الحربية في الفروسية

وهو ان يفرق الفرسان صفوا واحدا او المقدمان في وسطهم وان يكونا

فارسين عارفين شوقون مقر نصين متدينين ثقيل حربي فاذا وصلوا الى

راس الميدان ردون ويقفون ثم بعد ذلك تخرج المقدمان يدور كل منهما

على اصحابه حلقة واصحابه تابعونه وتخرج المقدمان من الوسط جفئا

ويقفون قطارين وكل ينظر الى غريمه يفعلون ذلك مرتين وهذا ترتيبهم



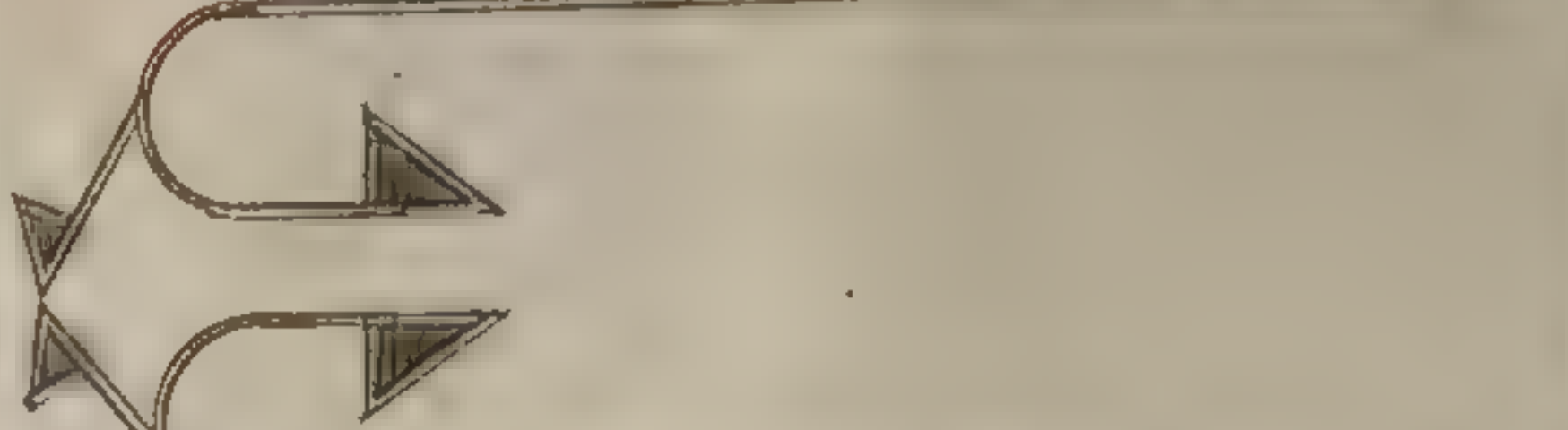
ثم بعد ذلك اذا وصلوا الى راس الميدان رد المقدمان الى بريا

واصحابهم متسايعون يفعلون ذلك مرتين وهذا ترتيبهم



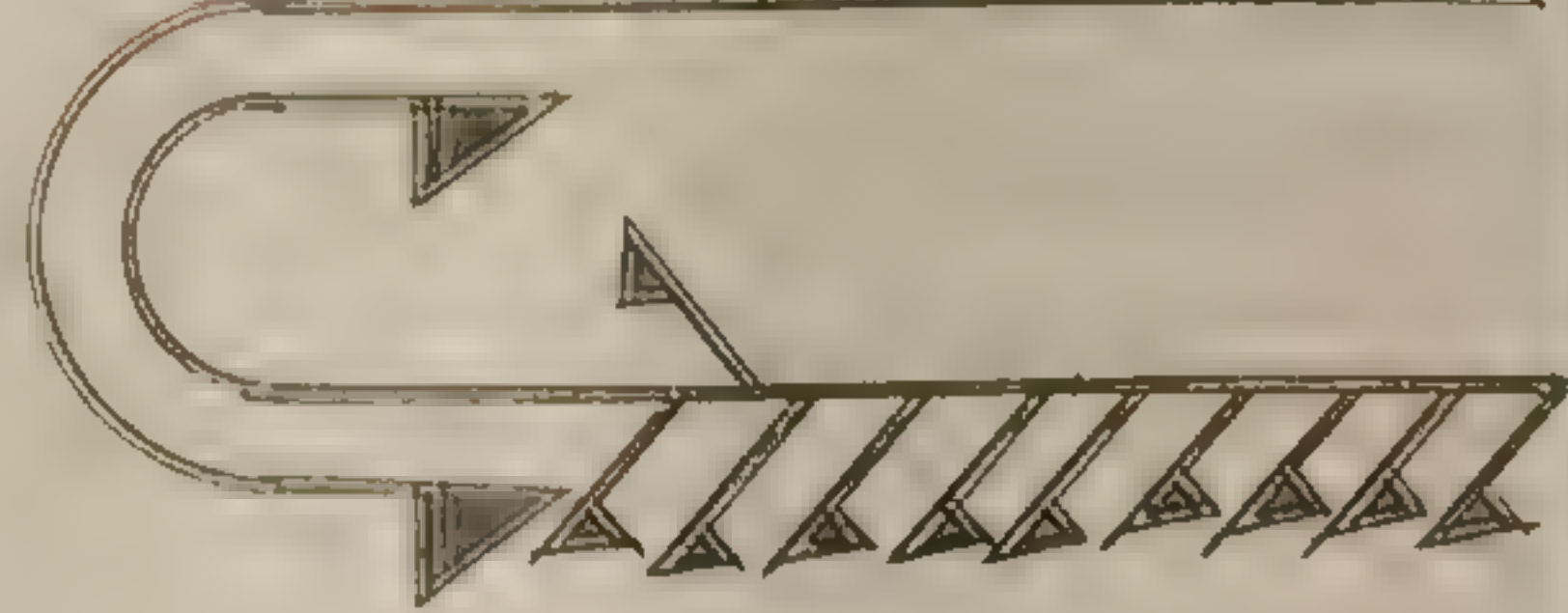
فاذا فعلوا ذلك يتموا سابقين قطارين فاذا وصلوا راس الميدان رد المقدمان

من جوا واصحابهم متسايعون بعضهم بعضا يفعلون ذلك مرتين وهذا ترتيبهم



فاذا فعلوا ذلك يسوقون قطارين واذا وصلوا راس الميدان رد المقدمان

احدهم من جوا والاخر من برا على غريمه وكل ينظر الى غريمه وهذا ترتيبهم

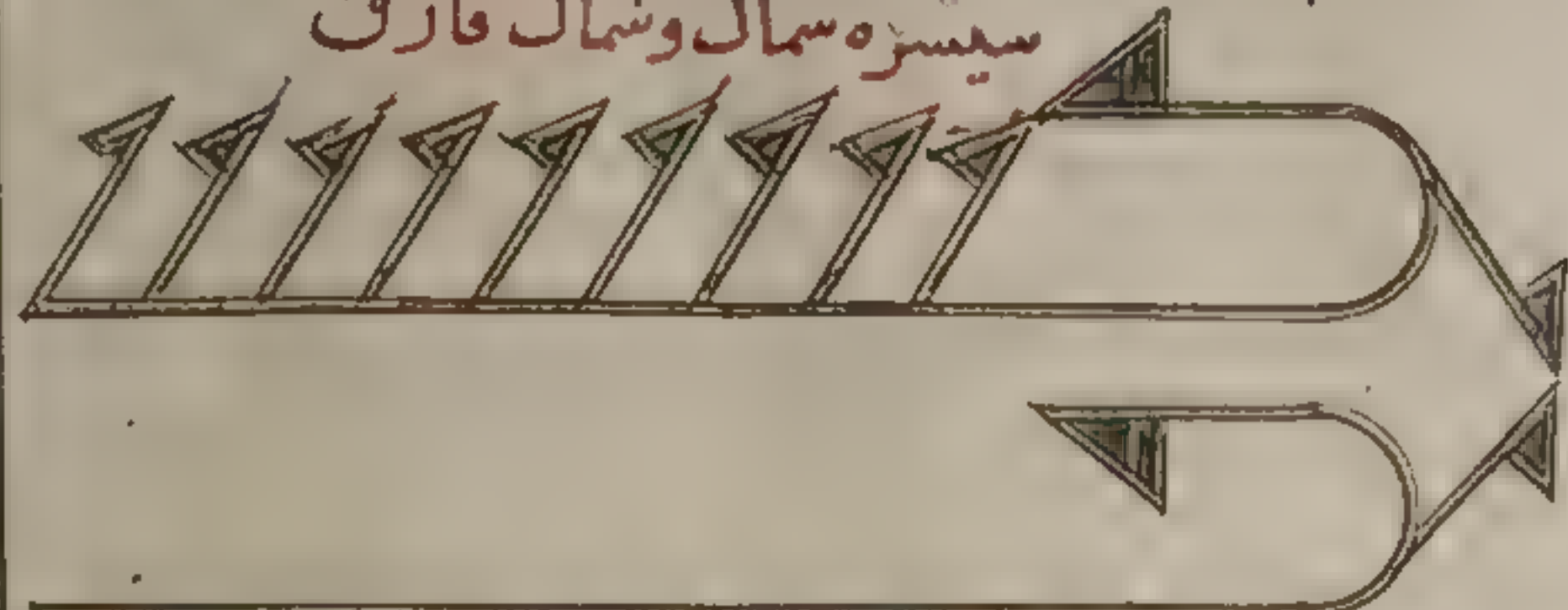


فاذا فعلوا ذلك يسوقون قطارين الى راس الميدان فيرد المقدمان احدهم

مِنْ جَوَّاءِ الْأَخْرِ مِنْ بَرِّ أَعْلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ تَابِعُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَكُلُّ

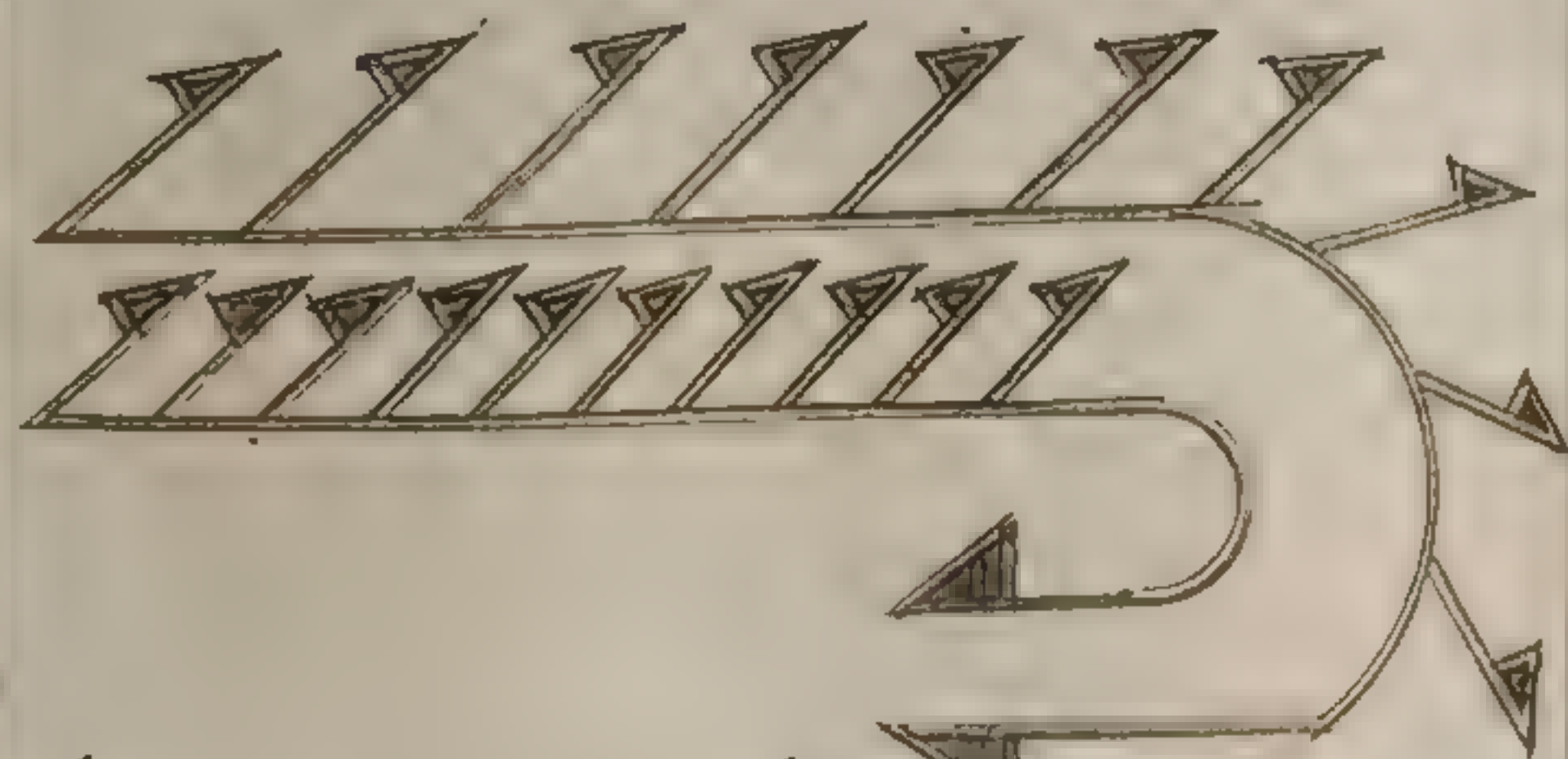
يَنْظُرُ إِلَى غَرِيمِهِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ وَهَذَا أَنْزِلُهُمْ

سَيَسْرُهُ سَمَاءَ وَشَمَالَ فَارَقَ



فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ يَسُوقُونَ قُطَارِينَ إِلَى رَأْسِ الْمِيدَانِ إِنْ رَدَّ الْمُقَدِّ مَا مِنْ

جُفَاءَهُ مَلَأَ مِنْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ وَكُلُّ أَحَدٍ يَنْظُرُ إِلَى غَرِيمِهِ وَهَذَا أَنْزِلُهُمْ



فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ يَسُوقُونَ قُطَارِينَ إِلَى رَأْسِ الْمِيدَانِ يُوَسِّعُ الْمُقَدِّ مَا مِنْ بَيْنَهُمْ

وَيَقْصِدَانِ جَوَانِبَ الْمِيدَانِ الْوَاحِدَ مِنْ جَوَّاءِ الْأَخْرِ مِنْ بَرِّ أَيْمِينَا وَشَمَالَا

وَيَقَابِلُونَ بِالطَّعْنِ وَالتَّبْطِيلِ وَكُلُّ نَظَرٍ إِلَى غَرِيمِهِ حَتَّى يَصِيرَ رُوزَ حَلَقَةٍ فِي

حَلَقَةٍ يَتَرَجَّلُ أَحَدُ الْمُقَدِّينِ عَنْ فَرَسِهِ فِي الْوَسْطِ وَعَيْنُهُ إِلَى غَرِيمِهِ وَأَصْحَابُهُ

يَدُورُونَ عَلَيْهِ خُطُّونَهُ وَرِمَا حُمٌّ مُنْصَبَةٌ إِلَى غَرَمَائِهِمْ إِلَى أَنْ يَرْتَكِبَ فَخْرَجٌ

وَيَفْعَلُ الثَّانِي كَفْعِ الْأَوَّلِ وَهُمْ يَدُورُونَ لِأَخْرَجِ أَحَدًا عَنْ أَحَدٍ وَهَذَا أَنْزِلُهُمْ

حَلَقَهُ حِفْظُ

الْفَارِسِ



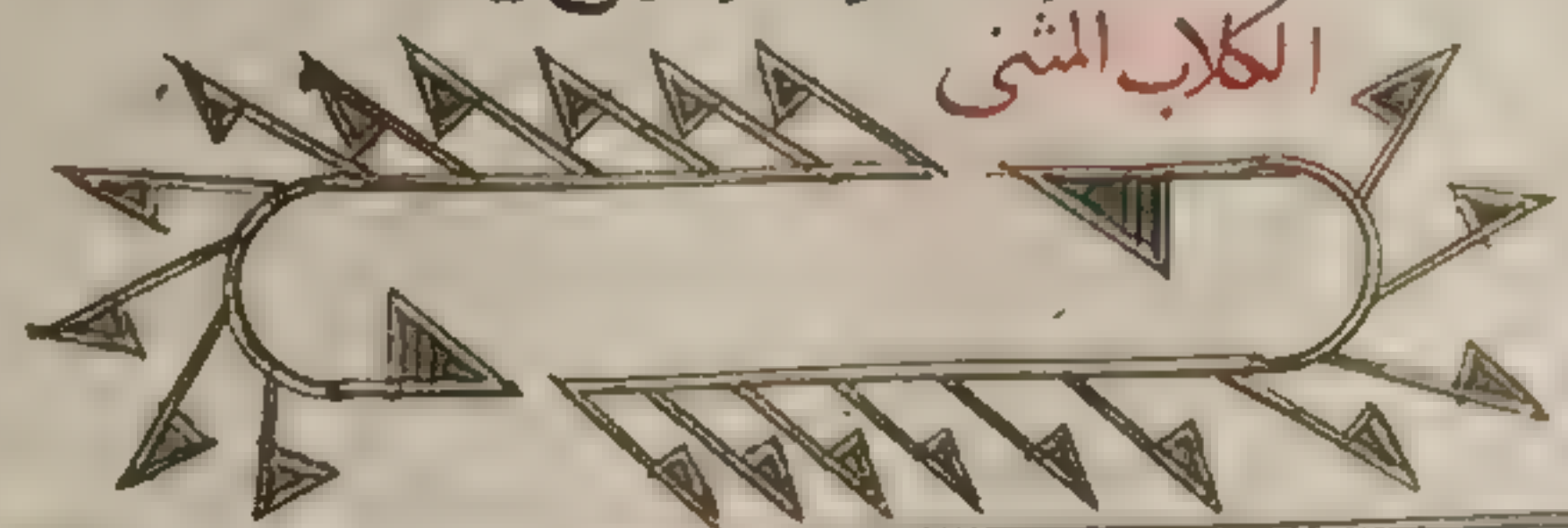
فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ وَارَادُوا الْخُرُوجَ حَلَقَةً وَاحِدَةً يَخْرُجُ الْجَوَانِي وَيَتَّبِعُ كُلُّ

صَاحِبِهِ وَهُمْ دَائِرُونَ إِلَى أَنْ يَصِيرَ رُوزَ حَلَقَةٍ وَيَرُدُّونَ إِلَى بَرِّ أَيْمِينِ وَإِلَى

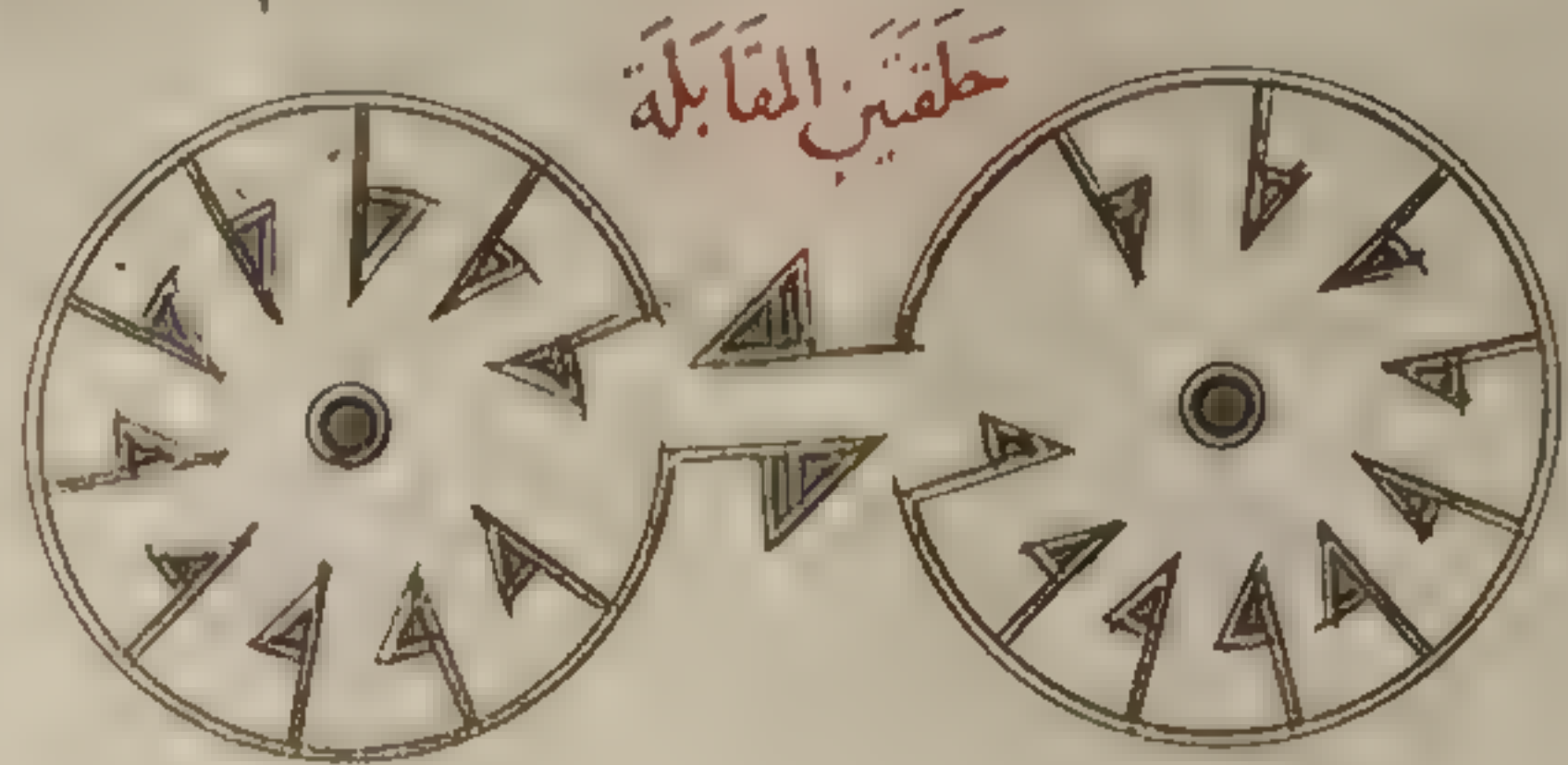
جوامعهم ثم يتوسط المقدما من وسط الميدان يطلب بعضهم بعضا
بالطعن والتبديل وهم دائرون يفعلون ذلك مرتين وهذا ترتيبهم



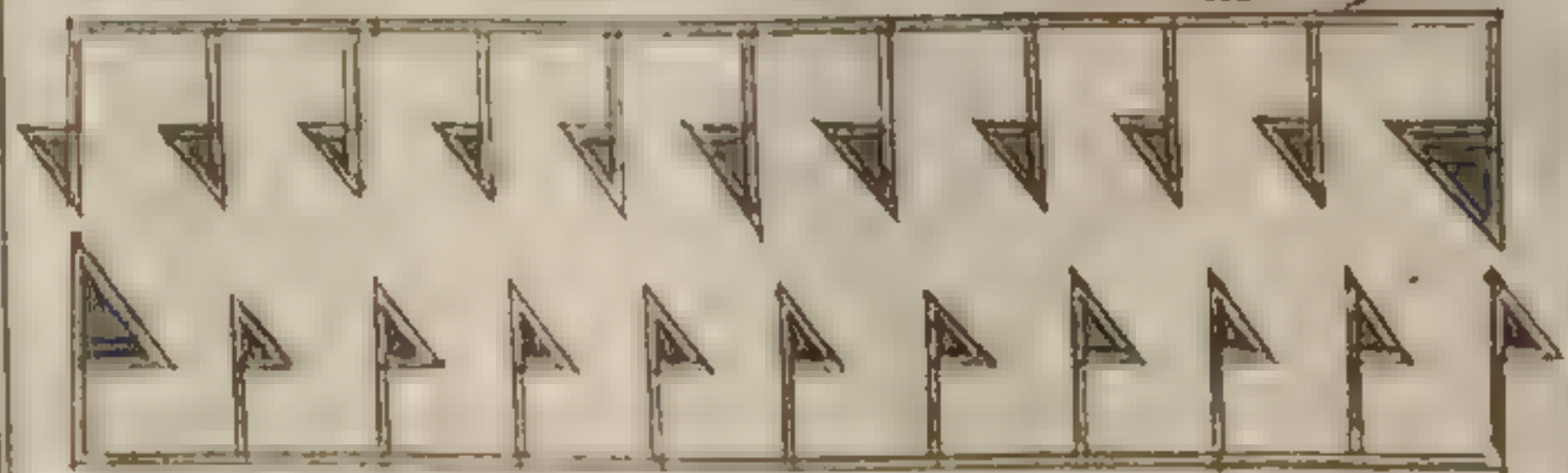
فإذا فعلوا ذلك خرجون طاليز راس الميدان يرد كل واحد على راس
رُحمه ويطلب رفيقه ويتقابل معه بالطعن والتبديل يفعلون
ترتيب الكلاب وهم متتابعون وهذا ترتيبهم



فإذا فعلوا الكلاب مرتين يخرجون طاليز راس الميدان ويدور كل مقدم
وأصحابه حلقه وإذا توسط المقدما يفعلون الطعن والتبديل هذا ترتيبهم



فإذا فعلوا ذلك مرتين يخرج المقدما من طاليز راس الميدان ويقف كل مقدم
وأصحابه صفًا متقابلين بعضهم لبعض شمسوقوز وتتقابلون فإذا توسطوا
الميدان يتنافدون ويدخل كل واحد بين اثنين ويطلب كل مقدم راس
الميدان ونظر الغريم يفعلون ذلك مرتين وهذا ترتيبهم والله الموفق

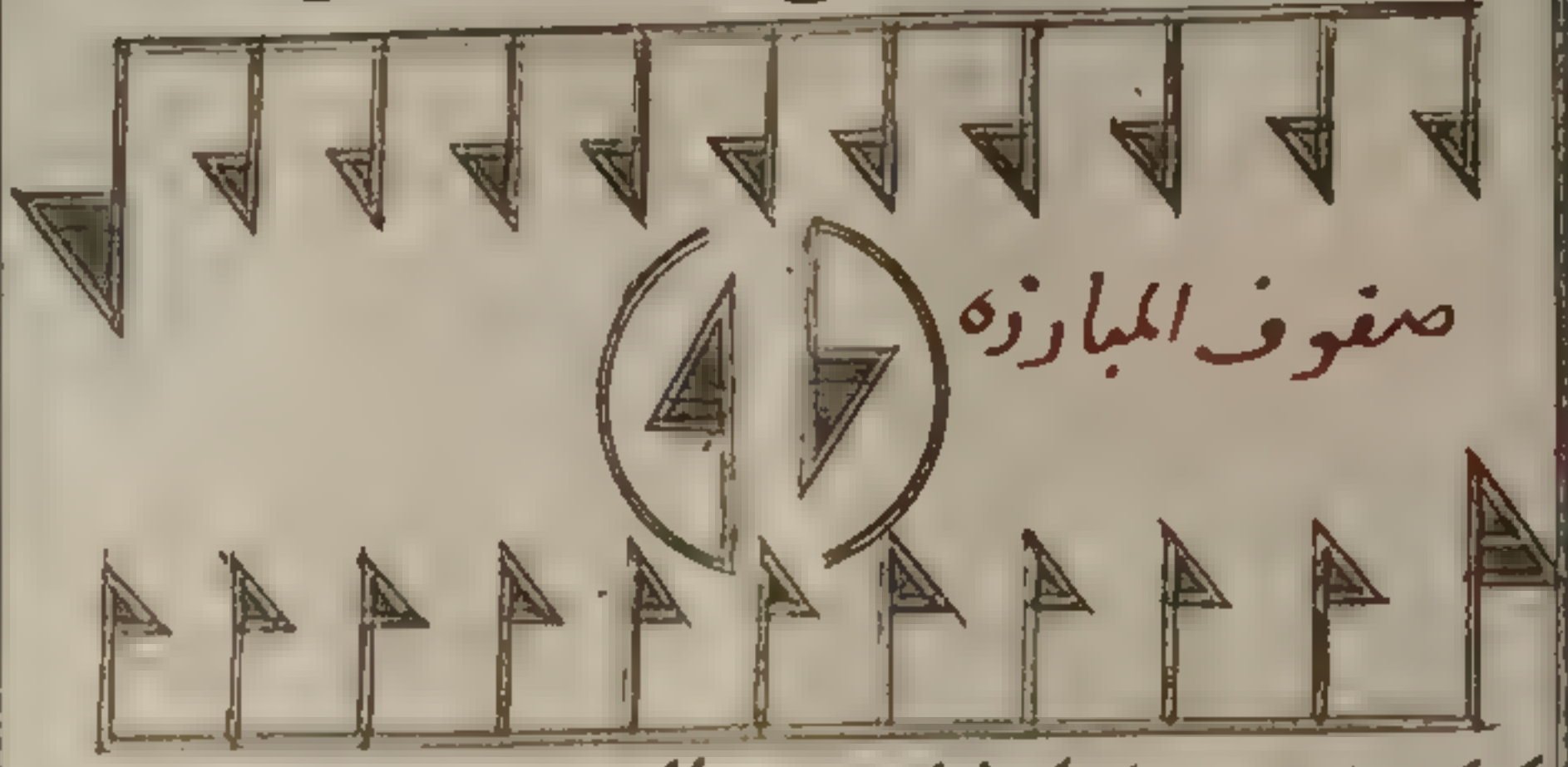


فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ يَسُوقُونَ الصَّفَارَ وَيَقَابِلُونَ فِي وَسْطِ الْمَيْدِ إِذَا انْقَارُوا
 رَجَعَ أَحَدُهُمْ إِلَى خَلْفِهِ فِي بَيْتِ الطَّعْنِ وَالْآخَرُ فِي بَيْتِ التَّبْطِيلِ إِلَى رَأْسِ الْمَيْدَانِ
 يَرْجِعُ الَّذِي فِي بَيْتِ الطَّعْنِ إِلَى بَيْتِ التَّبْطِيلِ وَالَّذِي فِي بَيْتِ التَّبْطِيلِ إِلَى
 بَيْتِ الطَّعْنِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ وَهَذَا تَرْتِيبُهُمْ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ
 صفوف المظاردة



فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ يَفْرَقُ صَفَّيْنِ مِنْ وَسْطِ الْمَيْدِ أَنْ يَطْلُبَ كُلُّ صَفٍّ
 رَأْسَ الْمَيْدَانِ وَيَرُدُّونَ وَيَقْفُونَ وَيَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى غَرْمِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ ^{ثَمَانِ} الْمَقْدَمِ
 وَكُلُّ يَطْلُبُ الْآخَرَ مِثْلَ رِزْنِ وَسْطِ الْمَيْدَانِ وَيَدُورُ وَحَلَقَةً وَيَتَطَاعَنَانِ
 وَيَرْجِعُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَصْحَابِهِ يَدُورُ عَلَيْهِمْ وَيَقِفُ مَكَانَهُ وَيَخْرُجُ الْجَمِيعُ

وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ أَنْ يَفْرَغَ الْجَمِيعُ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ وَهَذَا تَرْتِيبُهُمْ



فَإِذَا انْتَهَوْا فِي الْمُبَارَاةِ وَقَفُوا عَلَى تَرْتِيبِهِمْ ثُمَّ يَسُوقُونَ عَلَى بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ
 وَكُلٌّ يَنْظُرُ إِلَى غَرْمِهِ إِلَى رَأْسِ شُرُجِهِمْ إِلَى أَنْ يَتَوَسَّطُوا الْمَيْدَانَ وَهُمْ يَنْصُورُونَ
 الرِّمَاحَ فَإِذَا انْقَارُوا رَكَزُوا أَرْمَاجَهُمْ وَخَدِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهَذَا تَرْتِيبُهُمْ
 صفوف المدخول



فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ خَرَجَ أَحَدُ الْمَقْدَمِينَ يَفْعَلُ قُطَارًا وَيَدُورُ وَرَجَوَانِبَ

الميدان واصحابه متتابعون والمقدم الآخر تابع صاحبه
الى ان يصلوا راس الميدان وهذا ترتيبهم ٥

ميدان الأصل



فاذا وصل الى راس الميدان يرد على راس رمح ويقف وياخذ
اصحابه الى جانبه صفاء بعد ان يدوروا عليه حلقه والمقدم الآخر
جانب رفيقه يفعل باصحابه كما فعل الاول ويصطفون
صفًا واحدًا كما كانوا في الابتداء هكذا

كاول حال

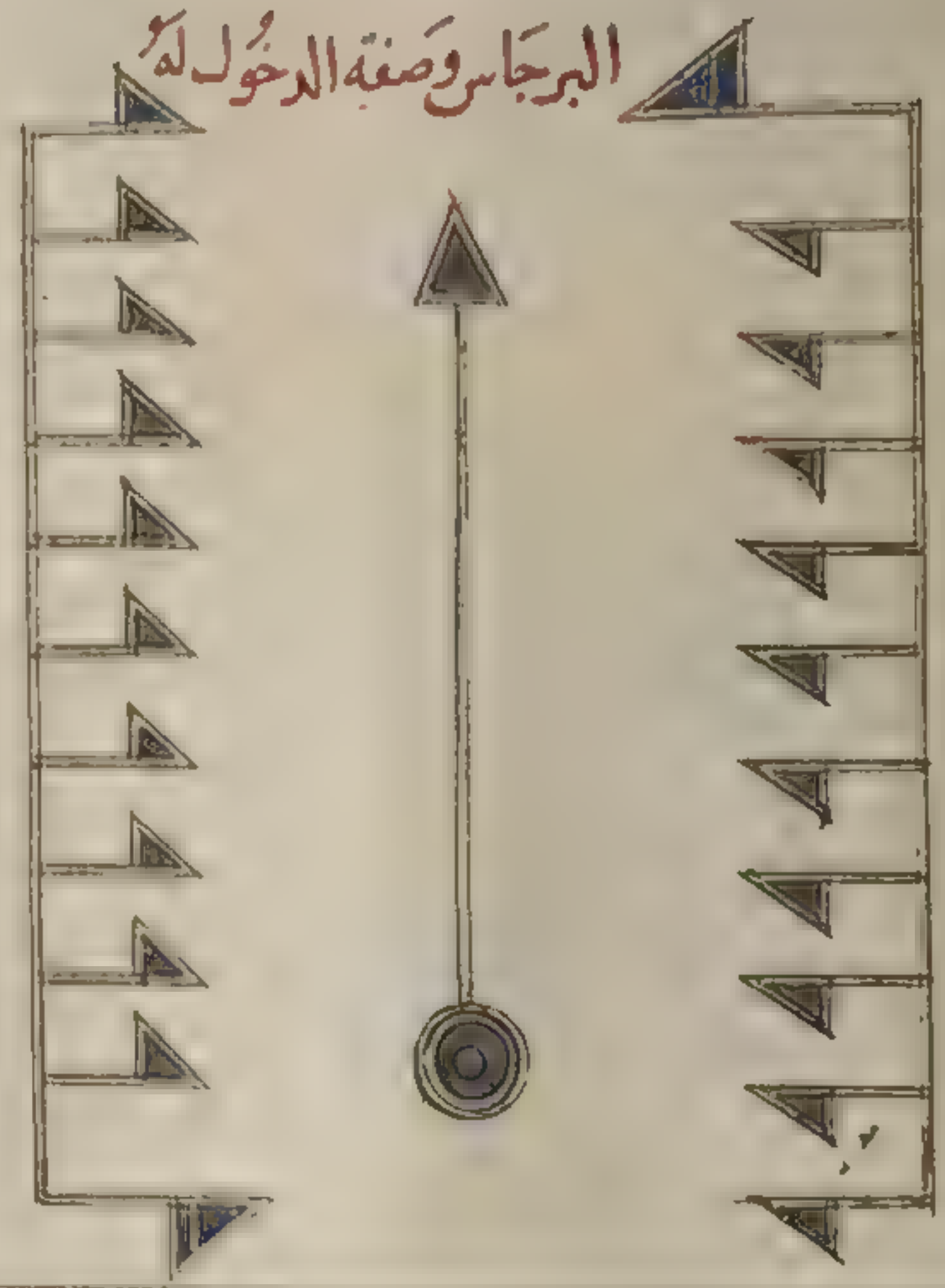
صف الرجال



فاذا اصطفيت الفرسان على هذا الترتيب نصب لهم برجاس على

هذه الصورة وخرج كل مقدم واصحابه طاعين البرجاس واحدا
بعد واحد الى ان يفرغ الجميع بعد ان يفرق الفرسان صفين سوا يسار
وشمالا والبرجاس في الوسط يبرزون اليه بالنوبة فارس فارس على
هذا الترتيب وهذا صفته وترتيب الصفين هكذا

البرجاس وصفه الدخول له



ترتيب اربع مقدمين يكونوا في وسط صفين فيسوقون مرتين ثم

بعد ذلك يخرجون قطارين في جوانب الميدان ويتقابلون بالطعن والتبديل

ويترتبوا كما كانوا يفعل الصف الثاني كما فعل الاول يفعلون ذلك مرتين

وهذا ترتيبهم الدار المنظور بأربع

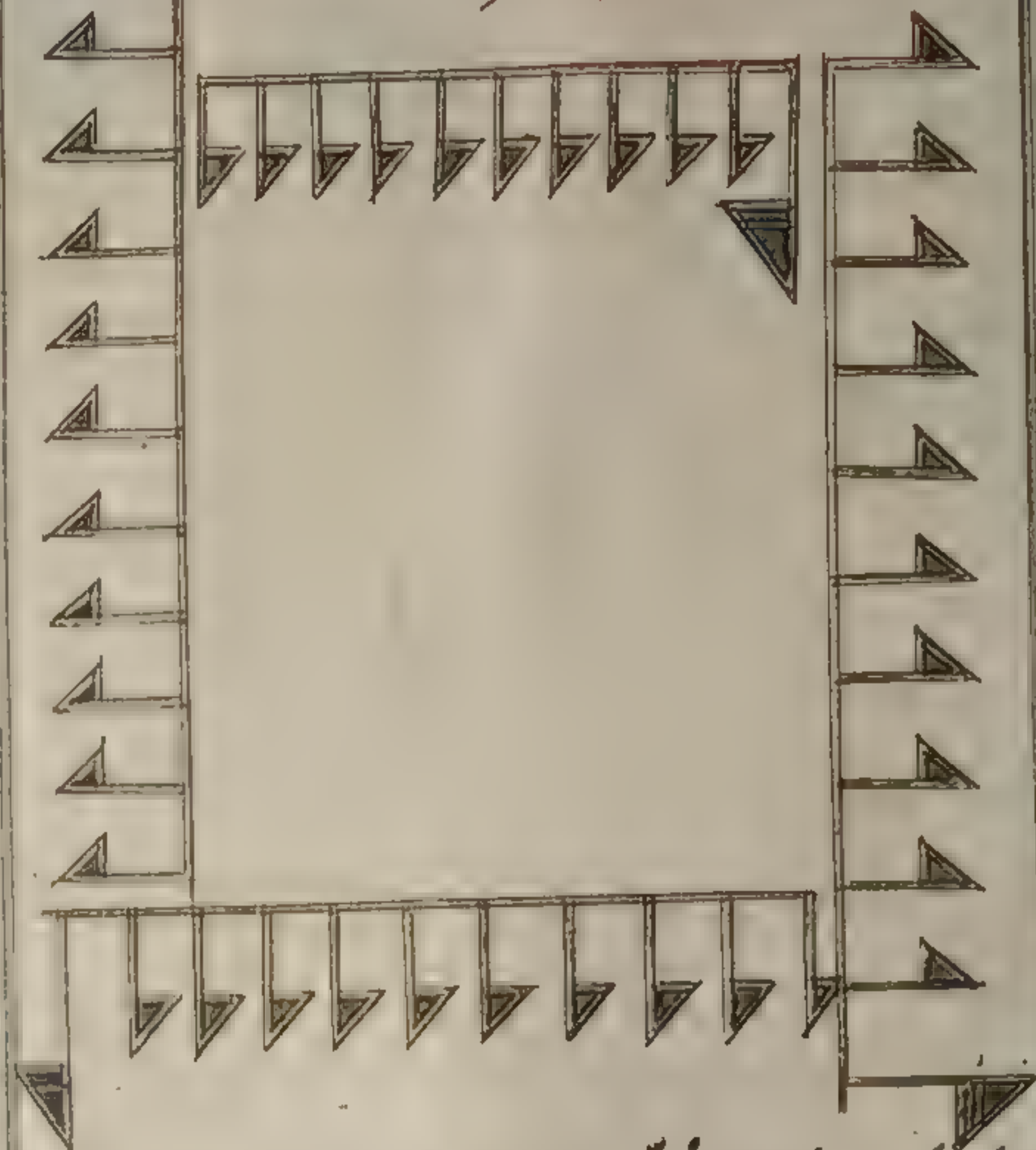


فاذا فعلوا ذلك يخرج احد المقدمين قد امر الاخر ويقف صفوا الذي

وراه يسوق باصحابه بين الصفين ويترتبون اربعة صفوف مخالفين

الرؤس ثم يسوقون كذلك مرتين على هذا الترتيب وهذا صفته

ميدان البجعة

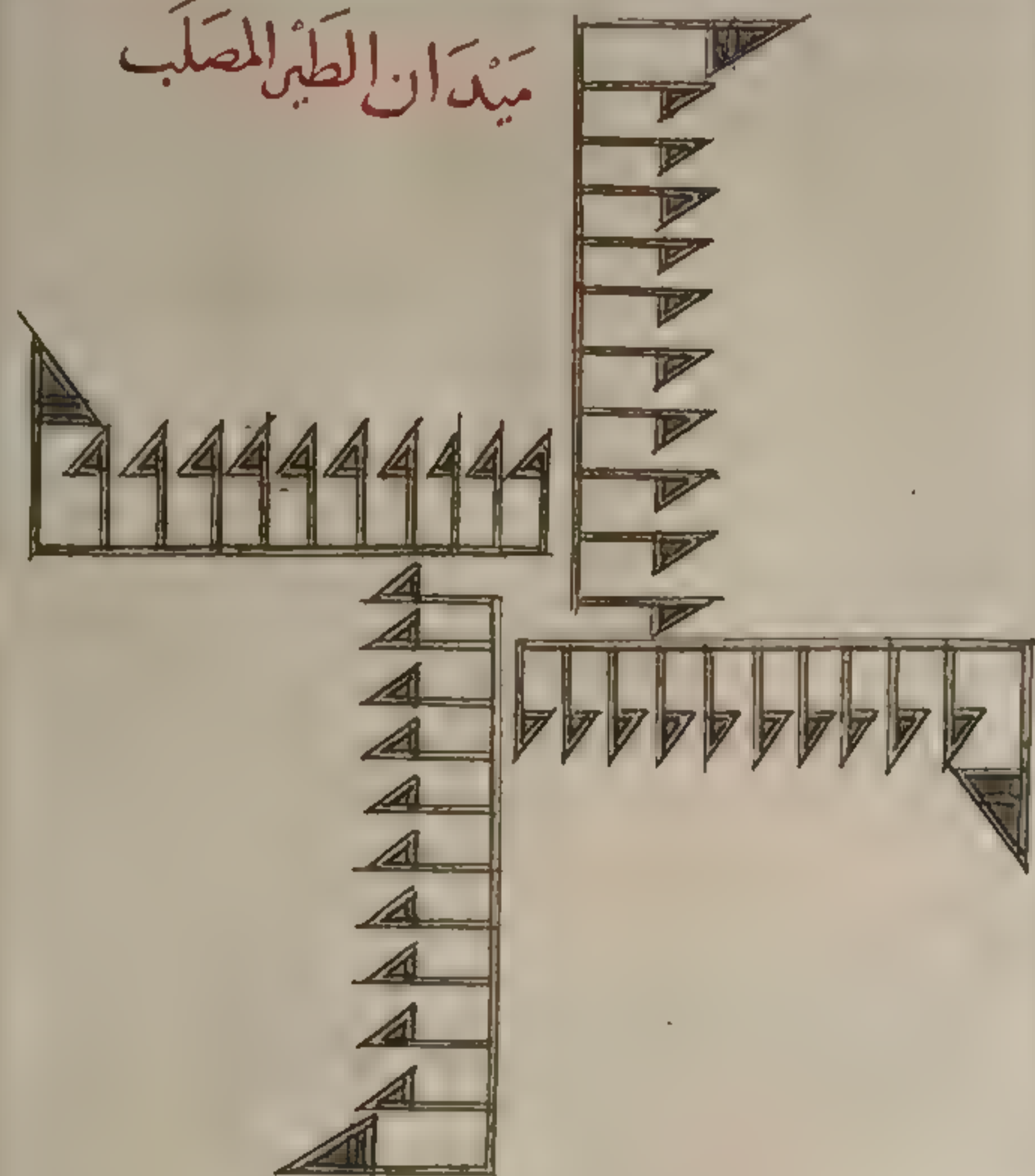


فاذا فعلوا ذلك يخرج كل واحد منهم قطارا قبالة صاحبه

ويترتبون على هذه الصفه ويفعلون ميدان الطير ويسوقون بميسا

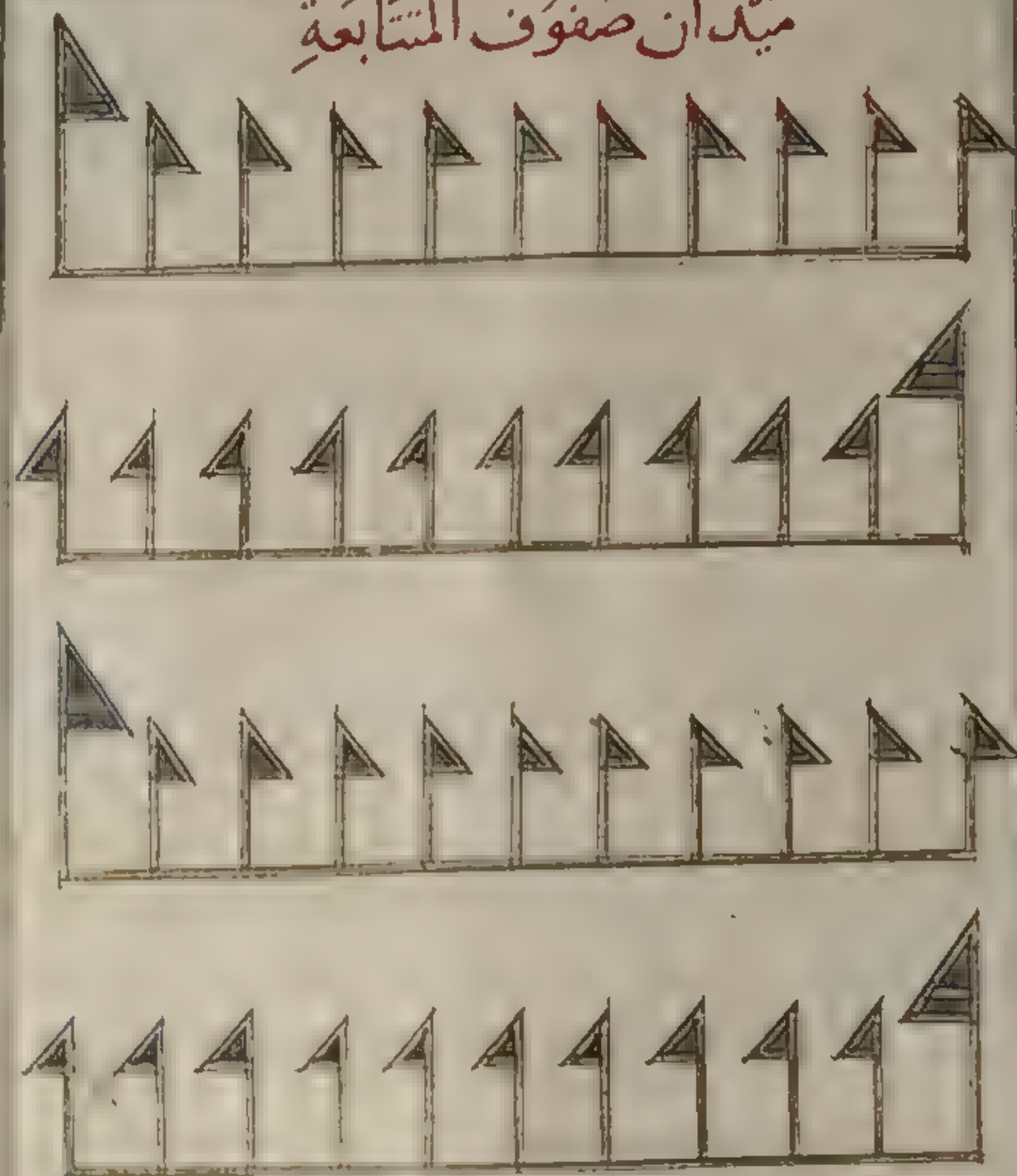
وشمالا والى قلى والى البحر كذلك مرتين وهذا ترتيبهم

مَيْدَانُ الطَّيْرِ الْمَصْلَبِ



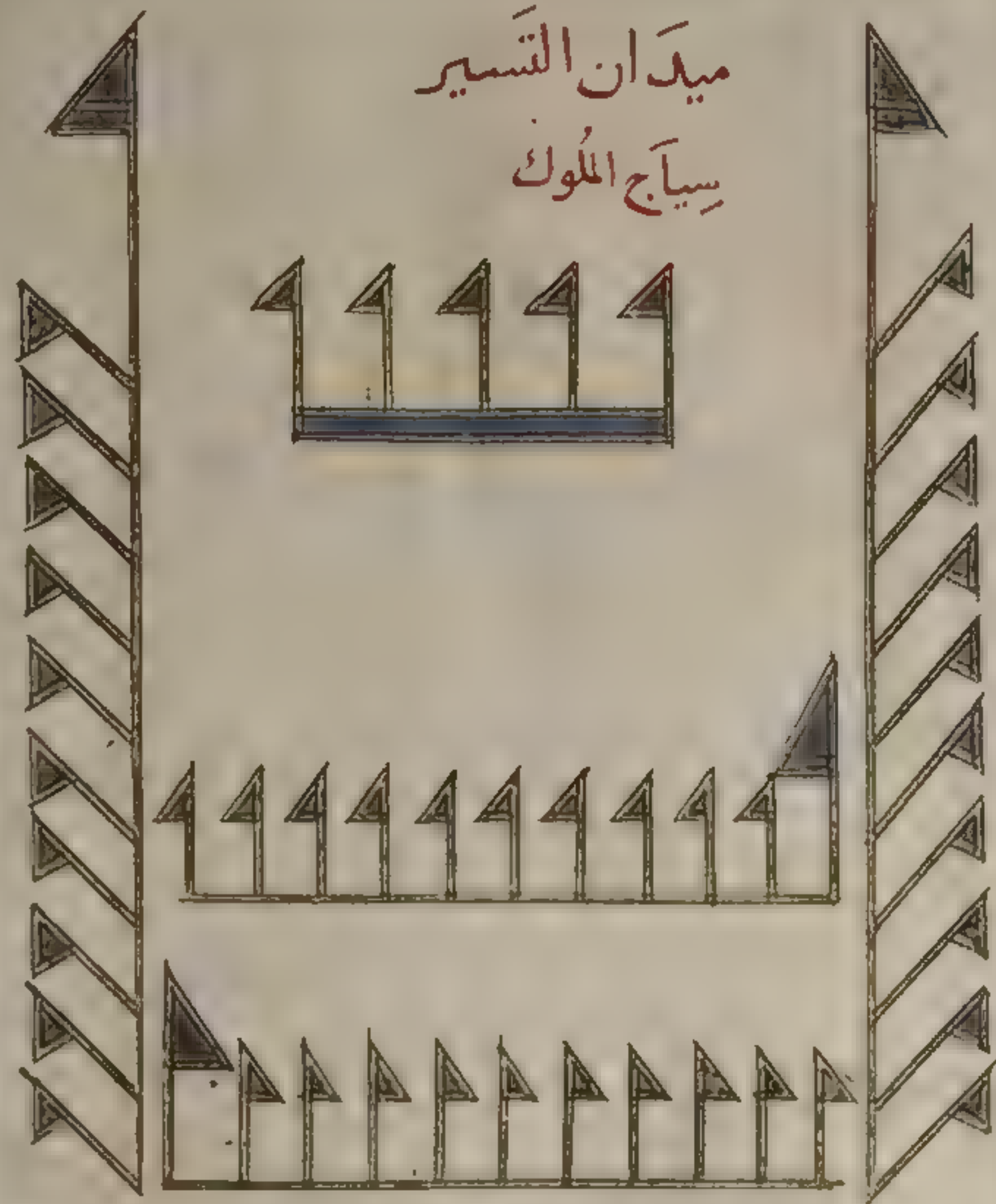
فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ يَقِفُوا صَفَّيْنِ وَالْمَقْدَمِينَ عَلَى الرُّؤُوسِ يَدُورِ الصَّفَّ
الْأَوَّلِ حَلَقَةً وَالثَّانِي عَلَيْهِ مِنْ بَرٍّ صَفَّةِ الْهَلَالِ يَتَرْتَّبُونَ ثُمَّ يَدْخُلُ
مُقَدِّمَانِ وَسَطَ الْحَلَقَةِ يَلْعَبُونَ الْبُودَ وَالتَّسَارِجَ هَكَذَا

مَيْدَانُ صُفُوفِ الْمَتَابَعَةِ



فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ مَخْرُجُ مُقَدِّمَانِ قَطَارَيْنِ فِي جَوَانِبِ الْمَيْدَانِ
وَيَفْعَلُونَ تَرْتِيبَ الْقَرْقُورَةِ فَإِذَا وَصَلُوا رَأْسَ الْمَيْدَانِ يَقَعْلُونَ
ذَلِكَ بِالنُّوبَةِ كُلِّ مُقَدِّمٍ وَاصْحَابِهِ وَهَذَا تَرْتِيبُهُمْ

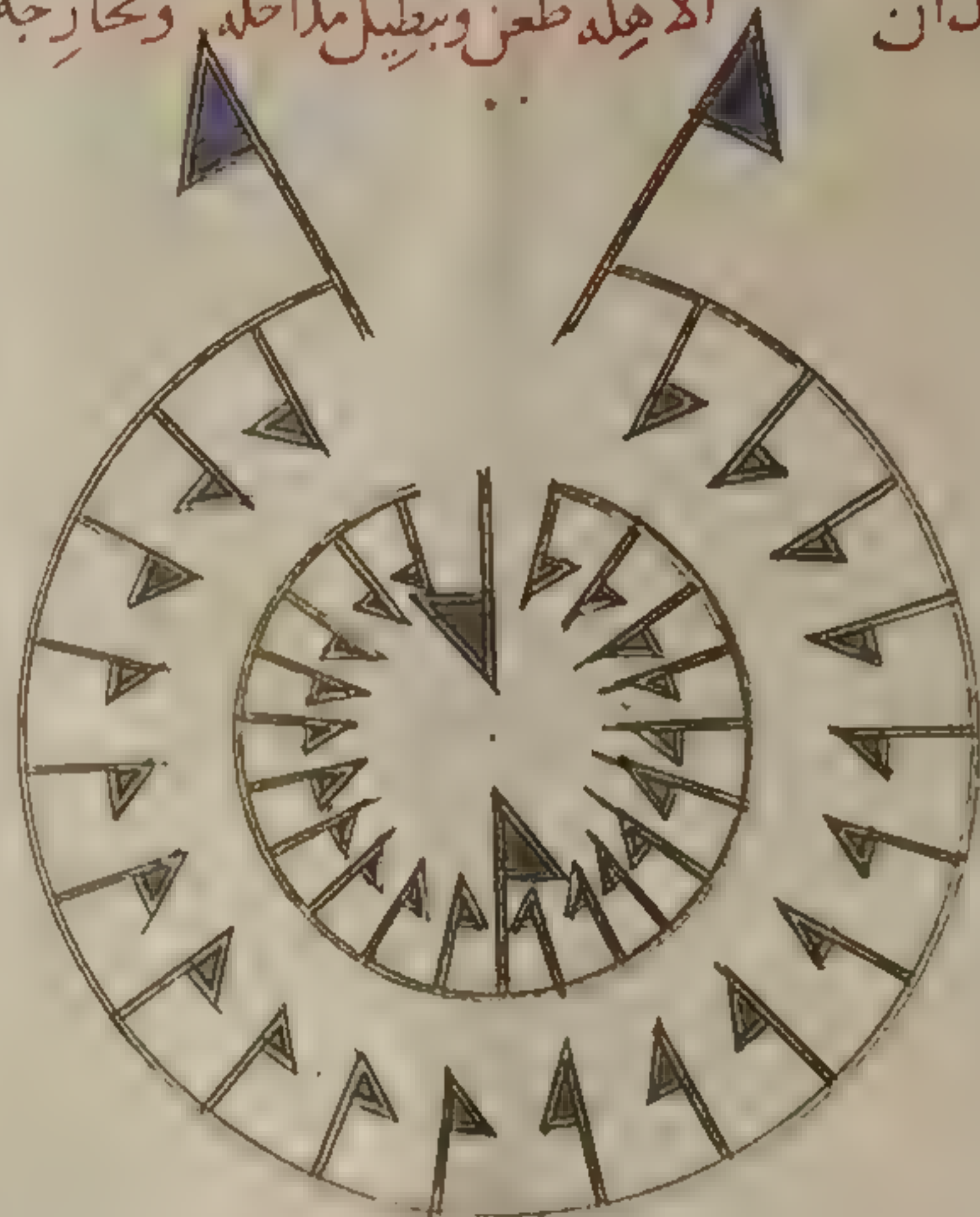
ميدان التسيير
سياج الملوك



فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الَّذِي قُدَّ أَمْرُ وَيَبْقَى الصَّفُّ الَّذِي خَلْفَ
فِي مَنَازِلِهِ وَالْجَنَاحَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ وَيَتَرَبَّسُّوا صِفَّةَ الْبَقَّةِ وَيَسُوقُونَ
مُقَرَّبِينَ الرِّمَاحِ إِلَى قِبَلِ نَارَةٍ ثُمَّ يَنْقَلِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَلَا يَتَفَارِقُوا

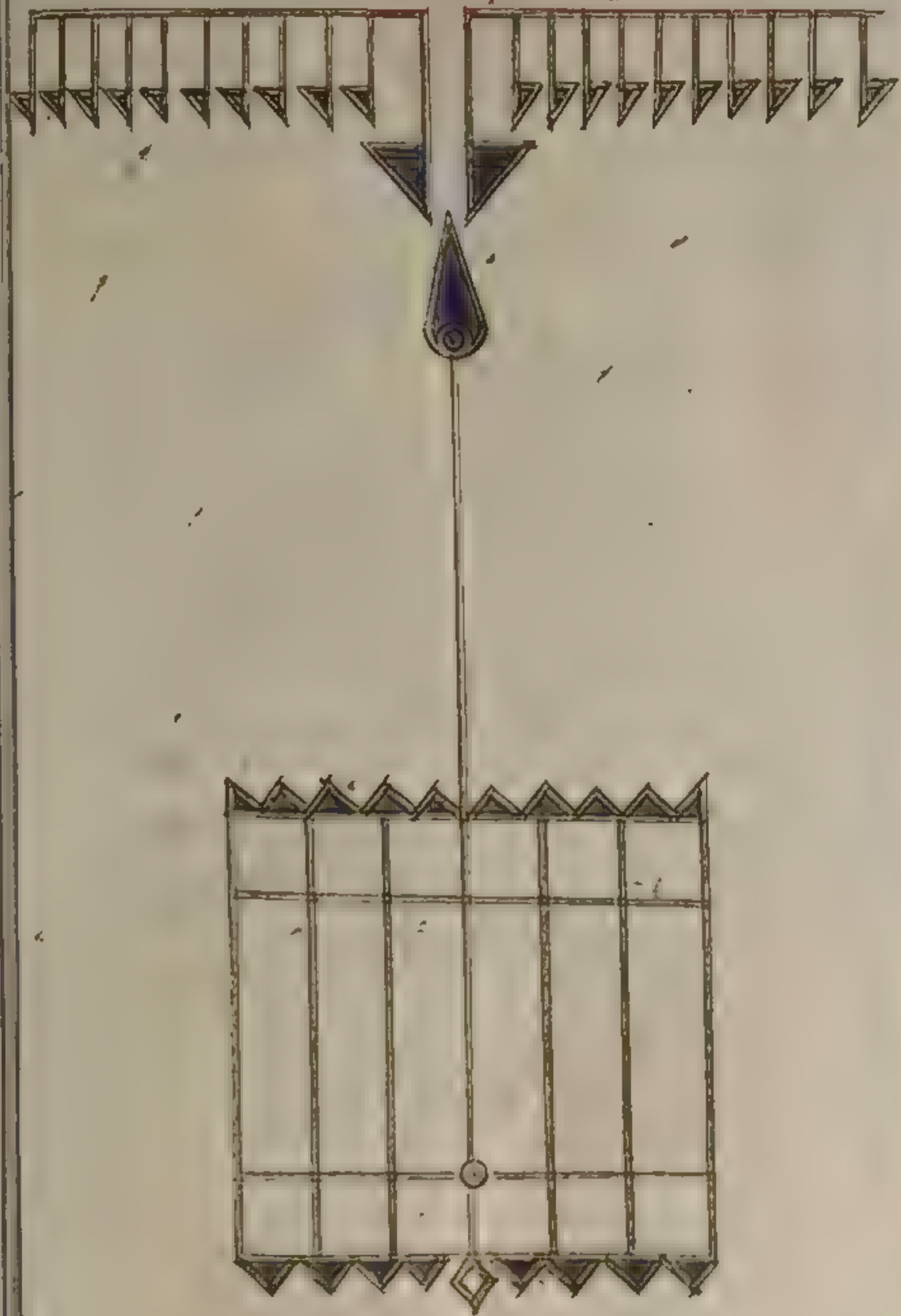
حَتَّى يَتَنَافَدُونَ وَهَذَا أَمْرُهُمْ ثُمَّ يَخْرُجُونَ وَيَكْخُلُ غَيْرُهُمْ وَهَذَا
يَخْتَصُّ بِالْمَعْلِينَ دُونَ غَيْرِهِمْ وَهَذَا أَمْرُهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

ميدان
الاهله طعن وتبديل مداخله ومخارجه



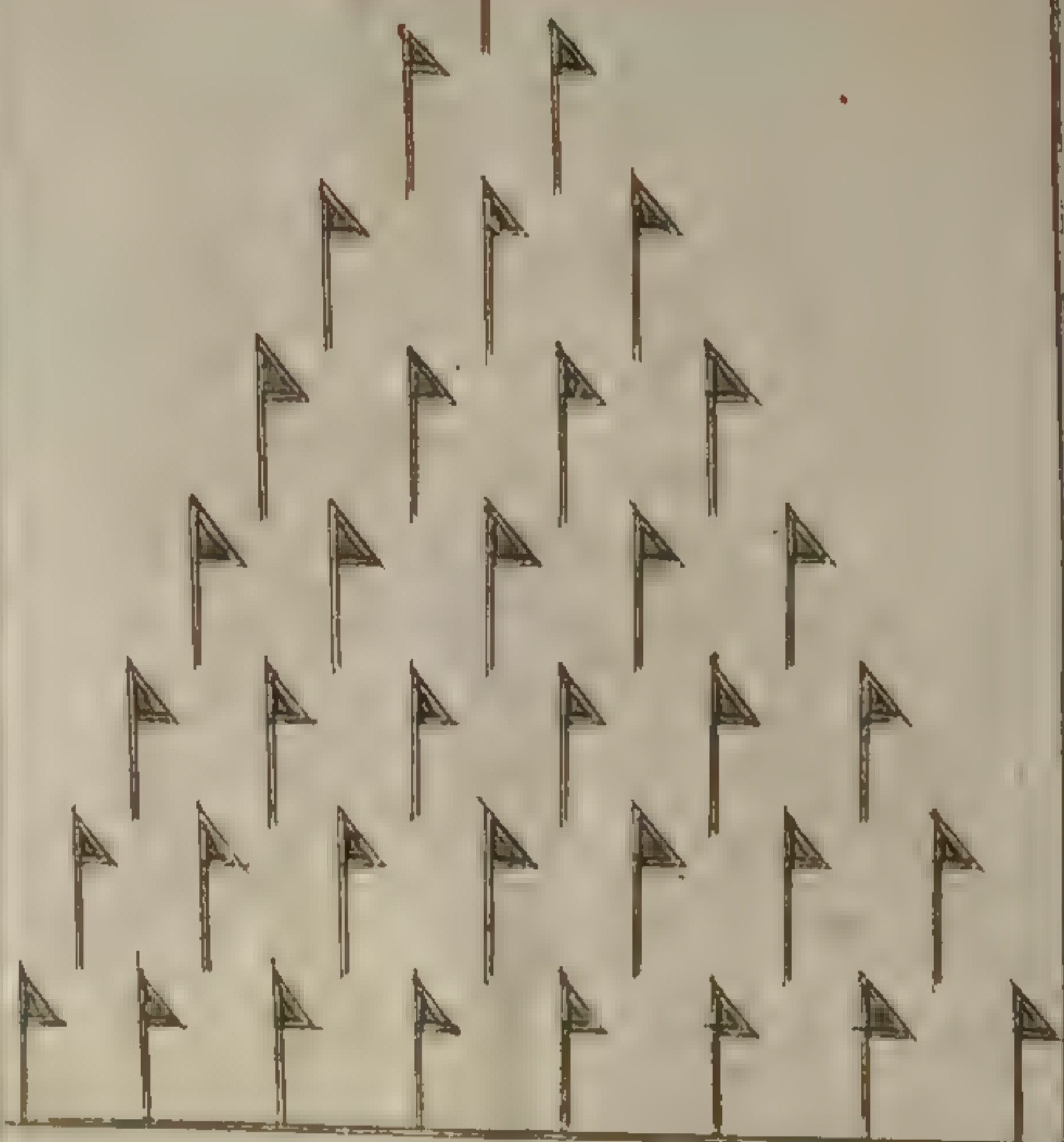
وَهَذَا صِفَّةُ الْبَيْتَةِ وَالْدُخُولِ إِلَيْهَا وَتَرْيِبِ الْفُرْسَانِ
كَيْفَ يَصْطَفُونَ لَهَا وَهَذَا أَمْرُهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

صفه البتية والدخول لها



وهذا اصغرة المنقذ وهو اخر الميادين والحمد لله رب العالمين

ترتيب ميدان صفوف المنقذ باربع باشا مت

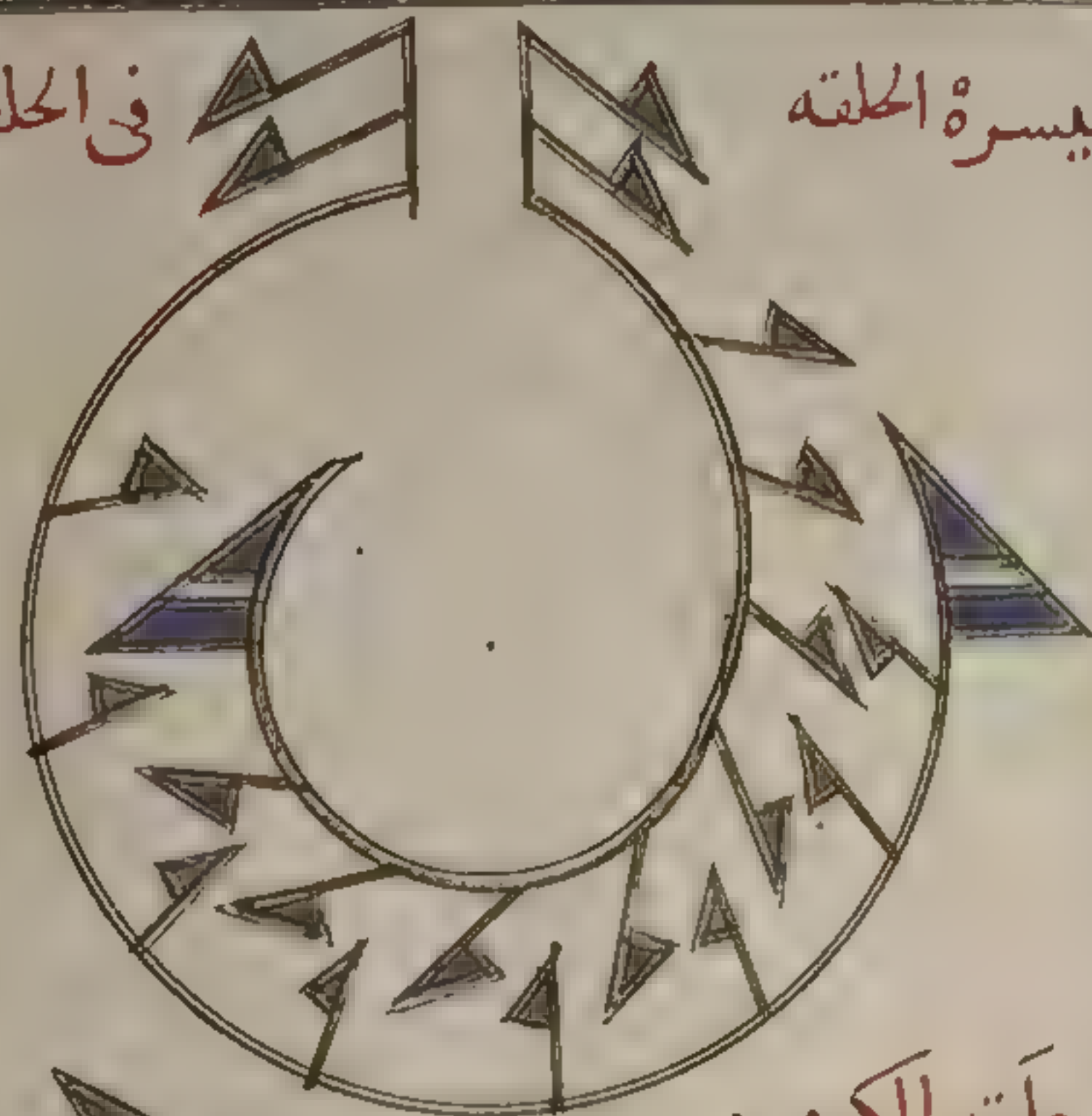


تم الكتاب بعون الله تعالى وحسن توفيقه والحمد لله
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً
وكان الفراغ من كتابه في شهر ربيع الأول سنة اربع وتسعين مائة

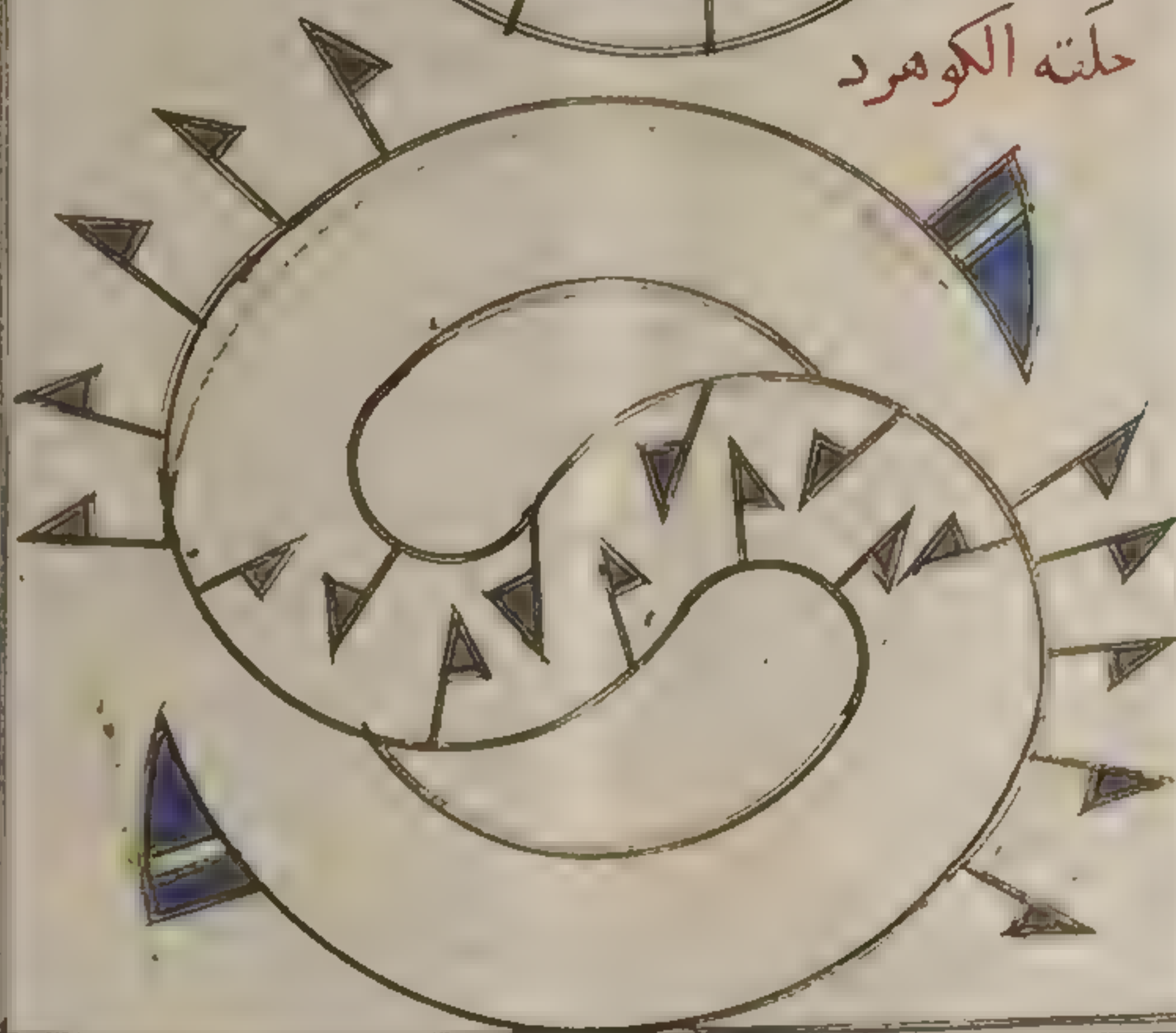
اربع حلق مقابله

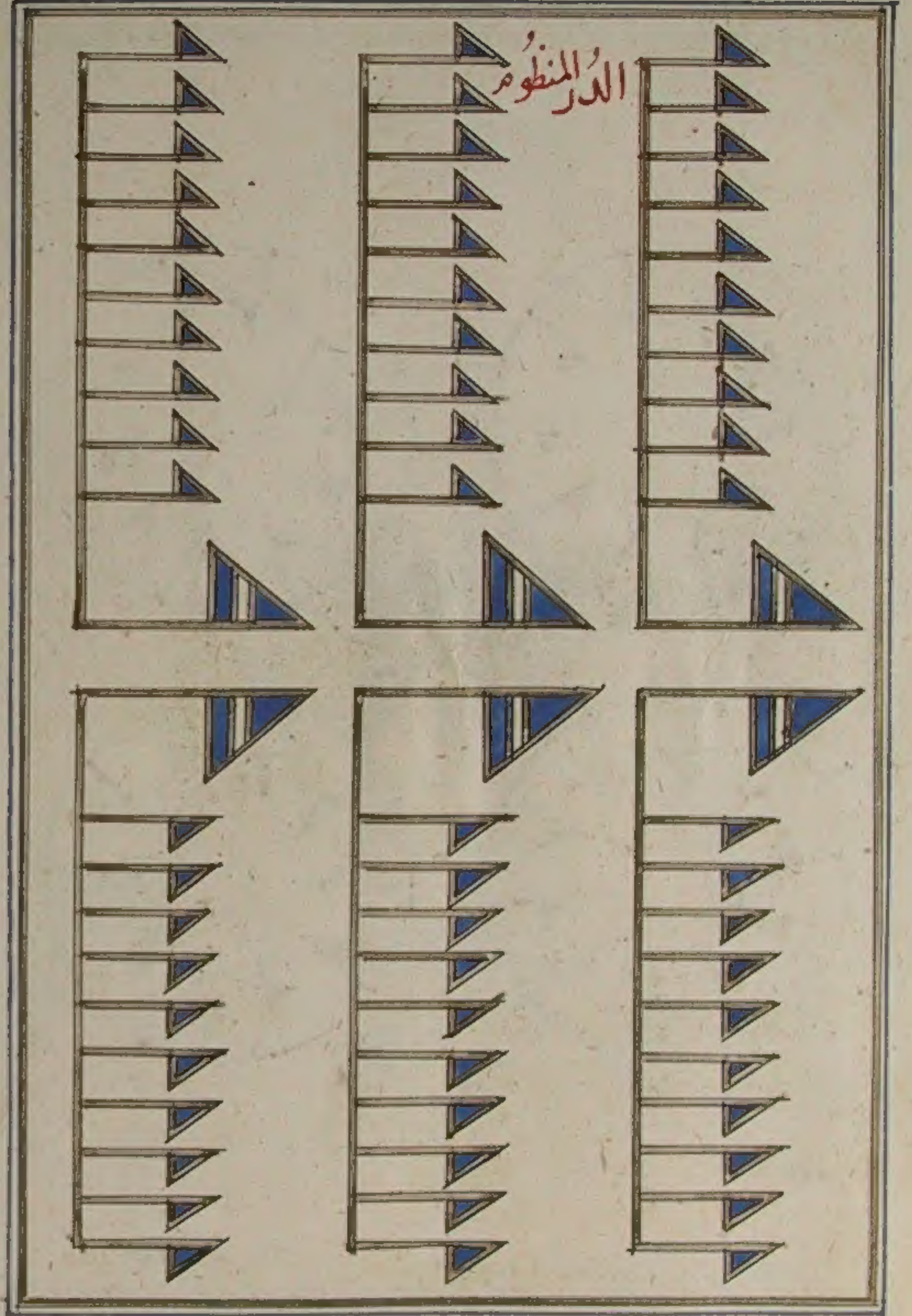
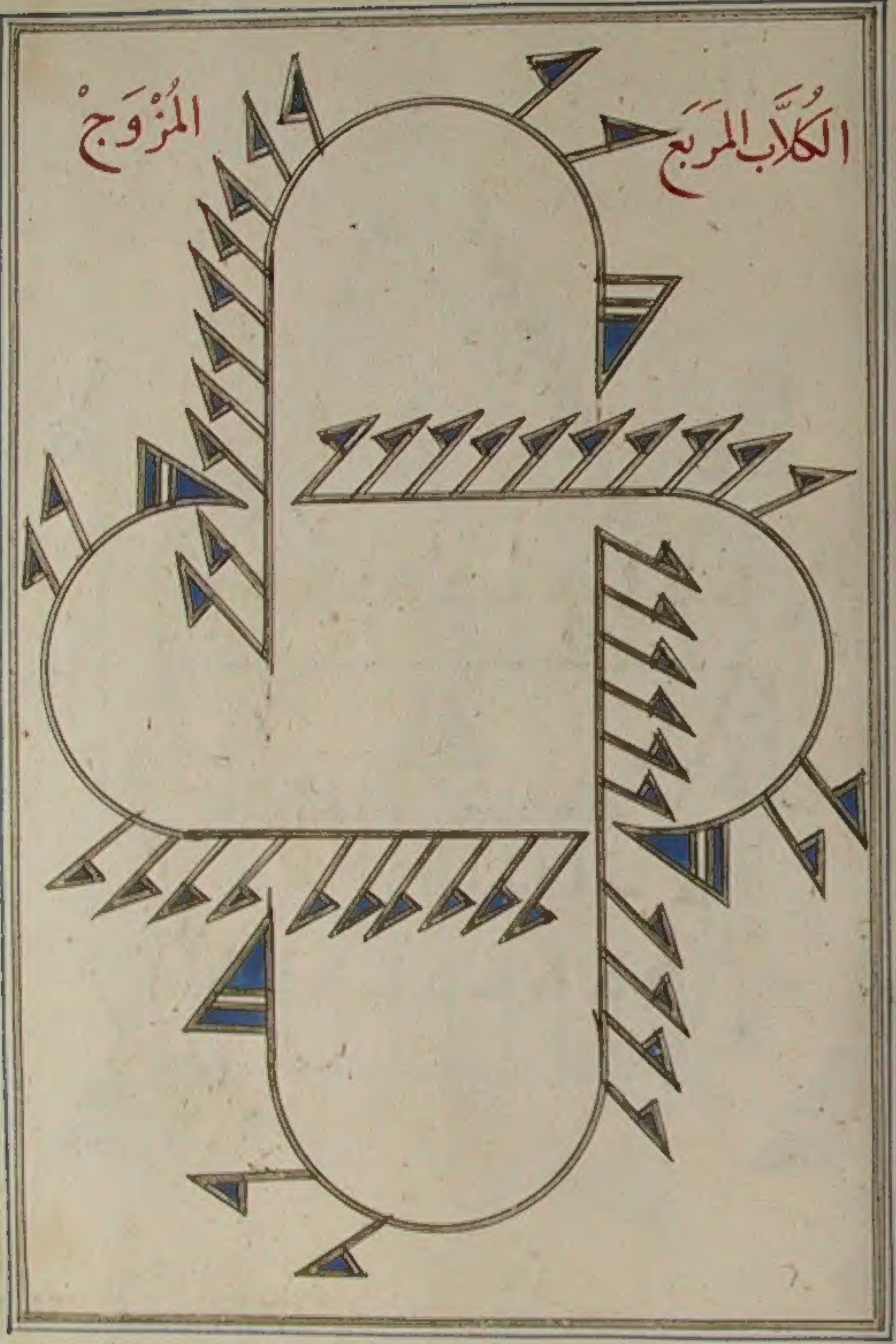


سيرة الحلقة في الحلقة



حلقة الكومرد

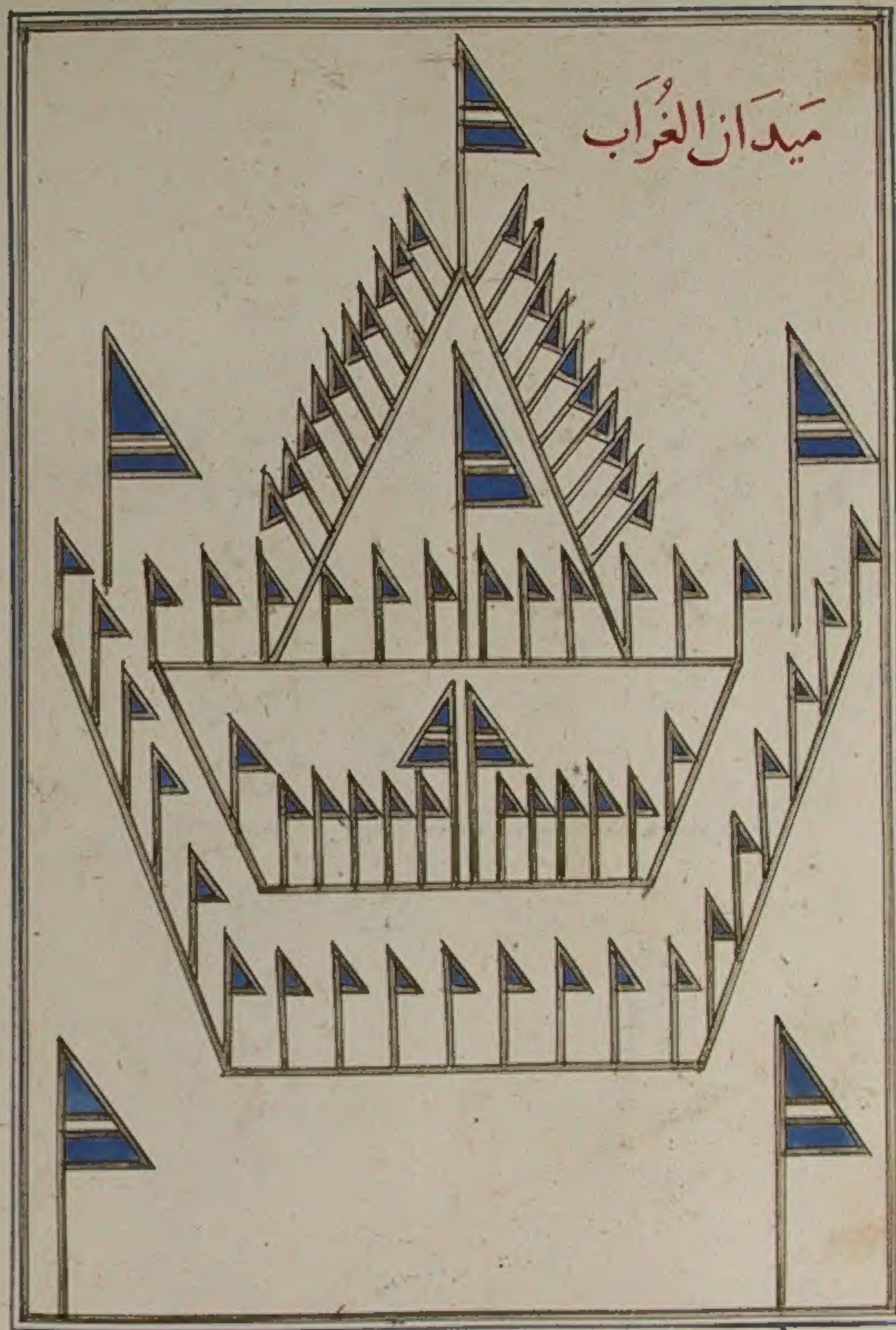




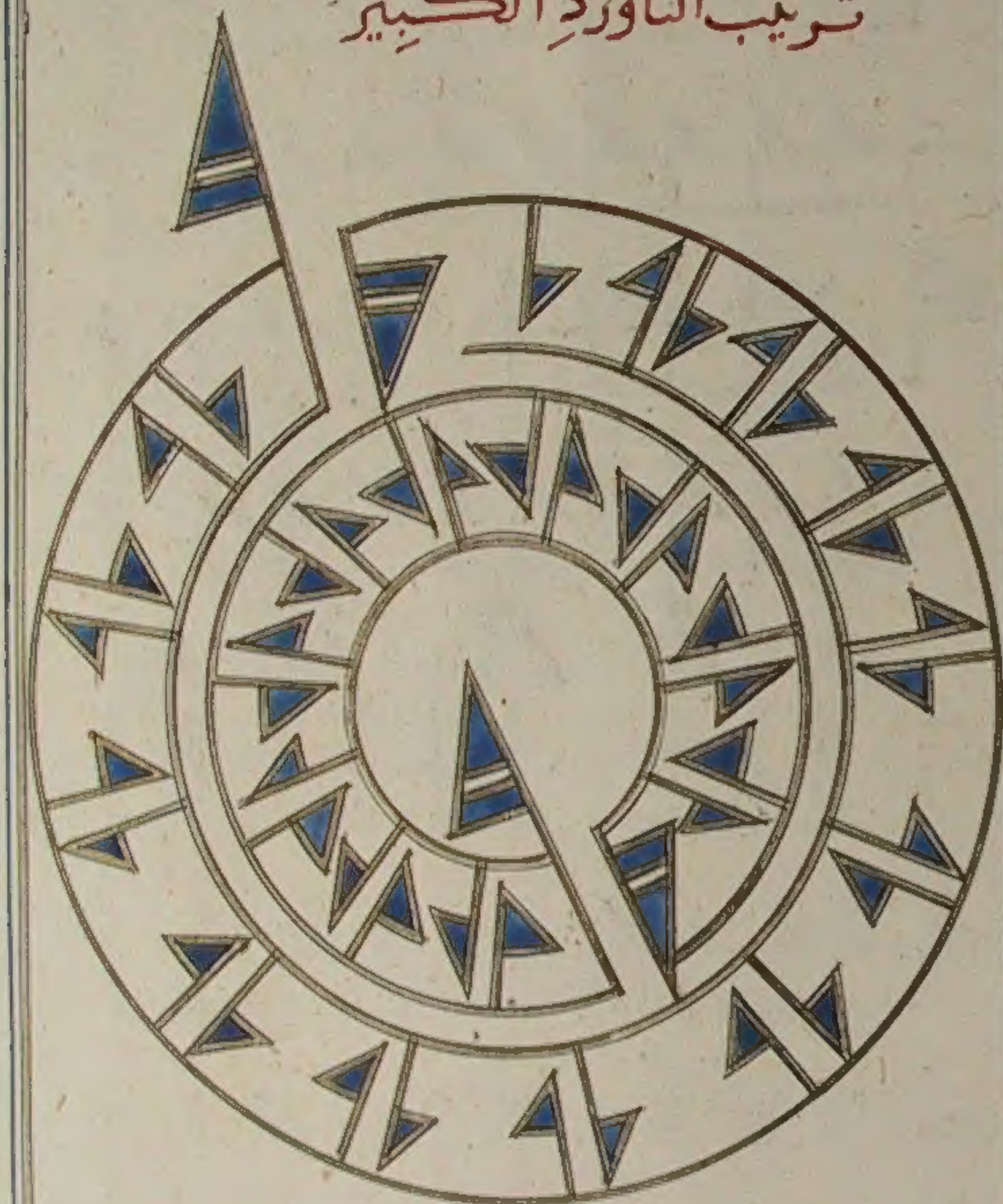
الْحَلَقَةُ الْمَشْقُوقَةُ



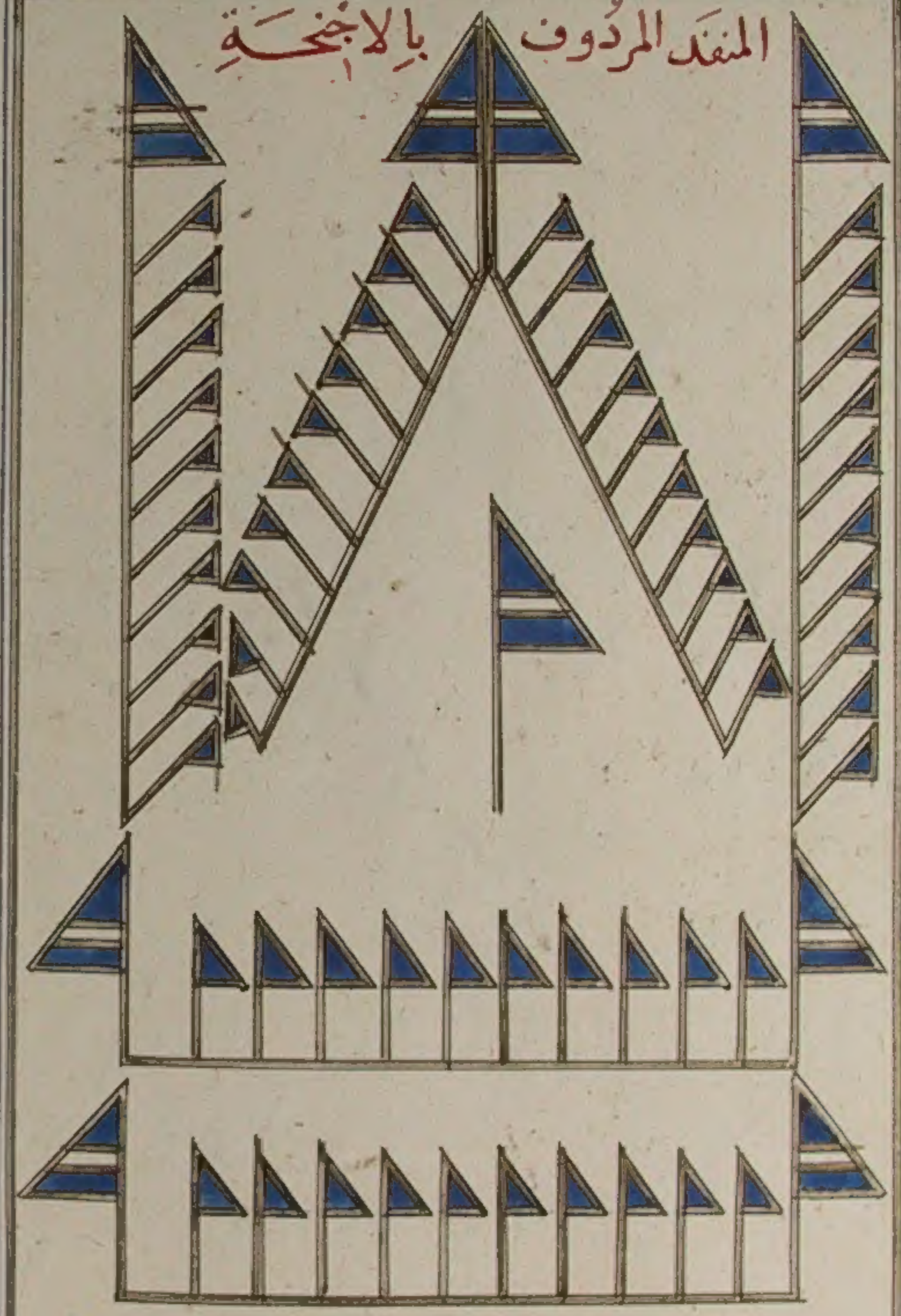
مَيْدَانُ الْغُرَابِ



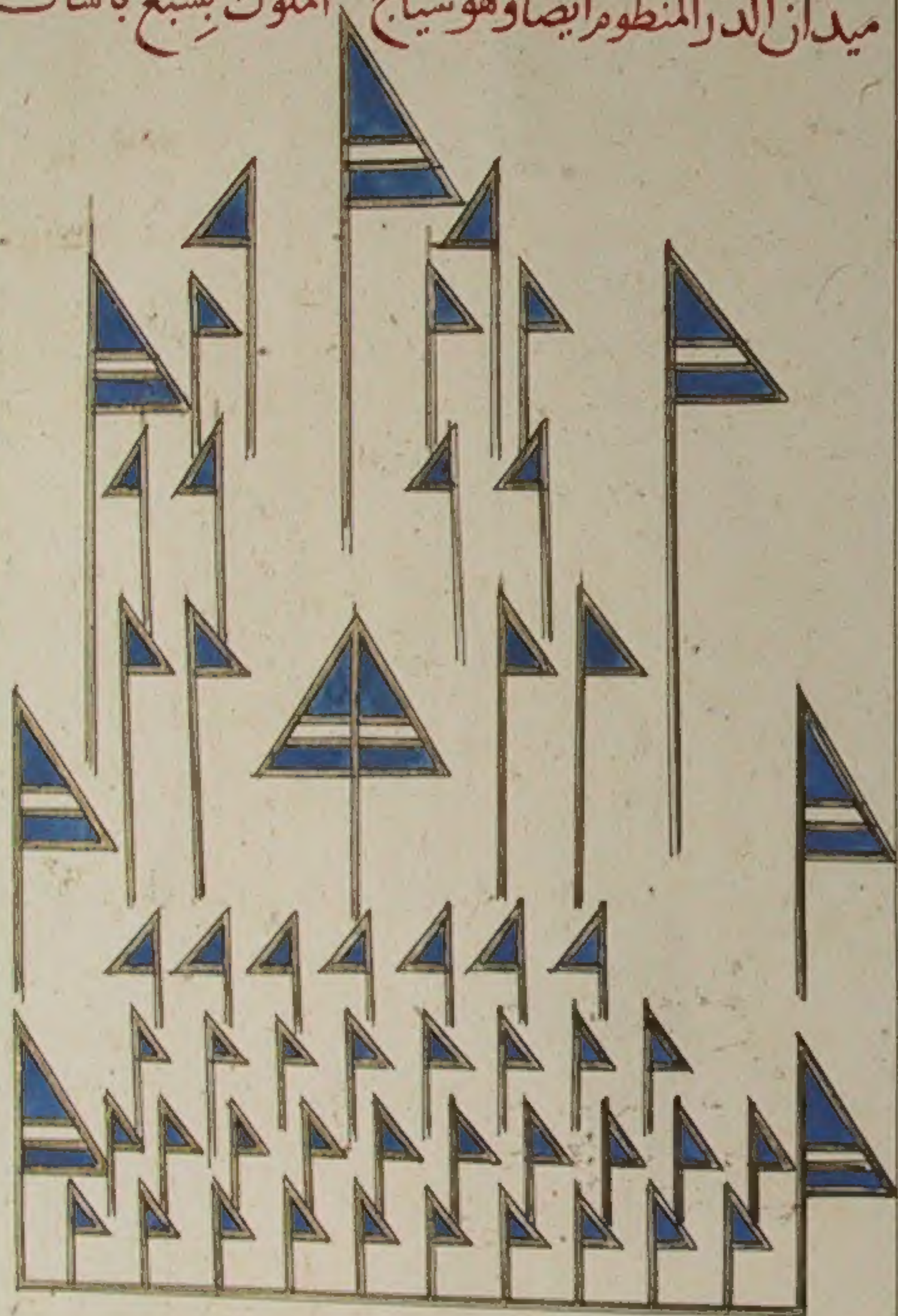
تَرْتِيبُ النَّاوَرِدِ الْكَبِيرِ



الْمَنْدُ الْمَرْدُوفُ بِالْأَيْخَانَةِ



میدان الدُر المنظوم ایضا و هو سیاجُ الملوك بِسَبْعِ باشات



میدان الدُر المنظوم بثمان باشات خارجه بعد مد اخله

